البحث ١٤

فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس قواعد اللغة العربية في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد :

أ.م.د حجاج أحمد عبد الله محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة المنيا

فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس قواعد اللغة العربية في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م.د حجاج أحمد عبد الله محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة المنيا

• **ملخص الدراسة**:
هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس قواعد اللغة العربية في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وبلغت عينة الدراسة ١٠٠ تلميذًا وتلميذة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة ومجموعة تجريبية درست موضوعات النحو باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه بواقع خمسين تلميذًا لكل مجموعة، تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ -٢٠٢٥، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها التعليمية في اختبار المفاهيم النحوية ومقياس قلق الإعراب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ودليل مقرر معد في ضوء استراتيجية الاكتشاف الموجه لتوجيه المعلم إلى كيفية استخدام الاستراتيجية في تدريس موضوعات النحو للتلاميذ ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ؛ حيث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم النحوية ومقياس خفض قلق الإعراب، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، وقدمت مجموعة من البحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية : (استراتيجية الاكتشاف الموجه – المفاهيم النحوية – خفض قلق الإعراب)

The effectiveness of using the guided discovery strategy in teaching Arabic grammar in acquiring grammatical concepts and reducing parsing anxiety among preparatory school students

Dr. Hagag Ahmed Abdullah Muhammed

Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of using the guided discovery strategy in teaching Arabic grammar in acquiring grammatical concepts and reducing parsing anxiety among preparatory school students. The study sample was 100 both male and female students, who were divided into two groups, a control group that studied in the usual way, and an experimental group that studied grammar topics using the discovery strategy. Oriented to fifty students per group, the research was implemented in the first semester 2024-2025.The study tools and educational materials were a test of grammatical concepts and a measure of parsing anxiety for first-year prep. school students, and a course guide prepared in the light of the directed discovery strategy to guide the teacher on how to use the strategy in teaching grammar topics to students.The descriptive analytical approach and the experimental approach based on the semi-experimental design were used, and the study found the effectiveness of using the guided discovery strategy in acquiring grammatical concepts and reducing parsing anxiety among prep. school students.The students of the experimental group excelled the students of the control group in the post-test of grammatical concepts and the measure

of reducing parsing anxiety. The study recommended a set of recommendations, and presented a set of suggested research in the light of the results reached.

Key words:(guided discovery strategy - grammatical concepts - reducing parsing anxiety)

- **مقدمة الدراسة**:

يعد النحو العربي ميزان اللغة؛ حيث يحكم من خلال قواعده على صحة الأسلوب من خطأه، فالقواعد النحوية والالتزام بها تعصم لسان المتحدث والقاري من الخطأ، وتجنب قلم الكاتب من الزلل، وتجعل المستمع يشعر بجودة ما تتلقاه أذنه، فيتذوق ما صحت قواعده، وينفر حينما يستمع كلام وقع فيه اللحن أو الانحراف عن صحيح القاعدة.

فالنحو العربي يجمع ويربط بين قواعد اللغة الأربع، فهو عامل مهم في صحة القراءة والكتابة والتحدث، وهو يجود المسموع ويحسنه، والنحو في كل مهارات اللغة وسيلة وليس غاية، فهو وسيلة القاري والمتحدث والكاتب والمستمع ليضبط عباراته وأساليبه، ويجنبه الخطأ النحوي الذي بطبيعته يؤثر على المعنى، ويعيق الفهم الصحيح للمراد، فحين يتم الالتزام بالقواعد النحوية تتم عملية التواصل اللغوي بشكل جيد، وإذا وقع اللحن أو الخطأ لم يتحقق التواصل الفعال، ومن ثم فقدت اللغة وظيفتها الأساسية في تحقيق الاتصال والترابط بين أفراد المجتمع.

يؤكد هذا ما أشار إليه (عبده الراجحي،١٩٨٥، ٦) حيث وضح أهمية النحو لكل من يتعرض لأي علم من علوم العربية أو غيرها من العلوم في الفقه والأدب والتفسير والفلسفة والتاريخ وغير ذلك من العلوم، فلن يستطيع أحد أن يفهم المراد من أي نص لغوي دون معرفة بالنظام الذي تسير عليه اللغة.

"فالنحو وسيلة المستعرب،وسلاح اللغوي،وعماد البلاغي، وأداة المشرع المجتهد، والمدخل إلى العلوم الإسلامية جميعًا...ولن تجد علمًا يستقل بنفسه عن النحو أو يستغنى عن معرفته "(عباس حسن، ١٩٨١، ١ -٢)

وتعلم النحو والتمكن من قواعده ينمي مهارات التفكير العلمي عند الطلاب، فهو يعودهم دقة الملاحظة، وصحة الحكم، والقدرة على الموازنة والاستنتاج، ويمكنهم من معرفة الفروق الدقيقة بين التراكيب، والأساليب المتعددة، ويكسبهم القدرة على التعبير الجيد من خلال محاكاة الأساليب الصحيحة.(ظبية السيلطي،٢٠١٨)

ولقد دعت النظريات ومداخل التدريس الحديثة إلى الاهتمام بالحقائق والمفاهيم عند بناء المناهج وتصميمها، وضرورة تحديد المفاهيم وتكوينها، وإكسابها للطلاب وتصميم المناهج الدراسية في ضوء المفاهيم بحيث تصبح المفاهيم ليست مجرد جزء من جوانب المعرفة، وإنما محاور أساسية من خلالها تكتسب المعلومات والحقائق والخبرات.

والنحو عبارة عن مجموعة من المفاهيم الرئيسية والفرعية والتي تعد تعميمات مجردة يكتسبها الطلاب ليتمكنوا من تطبيق القواعد النحوية في المواقف اللغوية المختلفة، وترجع أهمية اكتساب المفاهيم النحوية في أنها" تمكن الطلاب من تحصيلها وتنميتها والاحتفاظ بها؛ مما يحسن الأداء اللغوي، ويعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم النحو" (عبد الرحمن الهاشمي، ٢٠١١، ١١)

فالنحو في أساسه قائم على مفاهيم مترابطة ومتداخلة، فالفعل والفاعل والمفعول به وغيرها من المفاهيم النحوية ما هي إلا مدركات لغوية ينبغي أن يتعلم الطالب العلاقة بينهم.(حسن شحاتة، ١٩٩٣، ٢٣٥)

فدراسة القاعدة النحوية يبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية والفرعية التي تندرج تحتها وتوضيحها لدى الطلاب، وذكر الأمثلة والأساليب التي ترسخها وتساعد على تطبيقها.

والمفاهيم النحوية لها أهميتها في إحداث التكامل والترابط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، وتزود الطلاب ببناء معرفي ليميز الأمثلة الجديدة، وتنشيط المعرفة من خلال الجمع بين المعلومات والأفكار من خلال خصائصها المشتركة.(ماهر شعبان، ٢٠١٦)

واكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية يساعدهم على إعمال العقل، وتنمية القدرة على التفكير والقياس والاستقراء والاستدلال والتعميم والموازنة وقوة الملاحظة، والقدرة على التحليل الجيد للأساليب العربية، ونقد التراكيب اللغوية في ضوء قواعد اللغة ومفاهيمها.(حسن شحاتة،٢٠٠٨، ٢٠٢)

فالمفاهيم النحوية بذلك تساعد على خلق نوع من الترابط والتكامل وتجميع المعلومات والحقائق والأفكار بما يساعد على تبسيط القاعدة النحوية لدى التلاميذ فتصبح في أذهانهم مفاهيم رئيسية وفرعية يستدعيها عندما يجد أمثلة أو تراكيب مشابهة، فيطبق المفهوم على الأمثلة التي يتعرض لها ويلتزم بها عندما يكتب جملة أو عبارة أو أسلوبًا ، فينتقل أثر التعلم بصورة أيسر من خلال وضوح المفهوم ورسوخه واستيعابه.

وتعلم المفاهيم النحوية يساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب لأساسيات النظام النحوي وتمكنه من تحقيق الصحة اللغوية، فباكتساب المفاهيم يضبط حديثه وكتابته، ويذلل صعوبات المادة النحوية، ويكون نقطة انطلاق يبنى عليها الطالب لاكتساب مفاهيم أعمق في صفوف أعلى، ولذا فاكتساب المفاهيم النحويةأحد الأهداف المهمة التي تسعى مناهج النحو لتحقيقها.(علي حسن، ٢٠٠٣، ٧٢)

ولخص وجيه المرسى وآخرون (٢٠٢١، ١٠٥) أهمية اكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية في تمكين الطلاب من عملية التحليل الإعرابي للمفردات والتراكيب،

ومساعدة الطلاب على فهم أساسيات النظام النحوي للغة واستيعابه والتخفيف من تراكم مسائل النحو وتشعبها، وتحقيق السلامة اللغوية وتجنب اللحن والخطأ عند القراءة أو الكتابة أو التحدث، وتمييز الخطأ عند الاستماع.

واكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية له أهمية خاصة؛ حيث إنه يعمل على الربط والتكامل بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، كما أن تلميذ المرحلة الإعدادية على وجه التحديد قد مر بمفاهيم بسيطة في المرحلة الابتدائية، ويدخل على تعلم هذه المفاهيم بصورة أعمق، وبالتالي فهو بحاجة إلى تركيز المناهج على اكتسابه لهذه المفاهيم وتمكينهٍ من الربط بين المفاهيم البسيطة التي تعرض لها من قبل والمفاهيم الأكثر عمقا واتساعًا التي سيتعرض لها في هذه المرحلة.

ويهدف تعلم النحو في المرحلة الإعدادية إلى إكساب التلاميذ القدرة على إدراك العلاقة بين أجزاء الكلام، وأثر ذلك على المعنى، وتنمية القدرة على الملاحظة والاستنتاج وتكوين قاعدة وتعميمها وتطبيقها واكتساب المفاهيم النحوية، ومعرفة نسق الجملة العربية ونظامها وتكوينها والاستدلال النحوي، وصحة الأداء اللغوي تحدثًا وقراءة وكتابة.(محمود الناقة، ٢٠١٧)(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ، ٢٠٠٩، ٥٠ -٥١)

والمفهوم النحوي يتميز بمجموعة من الصفات حددها كل من (جمال عطية ومحمود خلف الله ، ٢٠١٢) فهو يتصف بالرمزية حيث يرمز إلى مجموعة من السمات المجردة، ويعد رمزًا لهذه الخاصية، فالفاعل يرمز إلى من قام بالفعل أو اتصف به، ومن صفاته التميز حيث يشتمل على جميع الصفات التي تندرج تحت المفهوم وتميزه عن غيره من مفاهيم، ومن صفاته التعميم فهو لا ينطبق على حالة بعينها، بل لابد أن تجمع في ضوئه مجموعة من الخصائص والمواقف، ومن صفاته الملاحظة وهي نتاج تكوين المفهوم مثل ملاحظة التغيرات الحادثة للجملة الاسمية عند دخول كان وأخواتها عليها.

ويحتاج الطالب عند تعلمه لأي مفهوم نحوي إلى أربعة عناصر وهي: اسم المفهوم – تعريفه - أمثلة منطبقة وأمثلة غير منطبقة - سمات ذات صلة، وسمات غير ذات صلة.(توفيق مرعي ، محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٢١١)

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم النحوية وأهمية اكتسابها إلا أننا نجد ضعفًا واضحًا لدى التلاميذ في اكتساب المفاهيم فضلا عن استيعابها، وهذا ما أكدته دراسات كل من (بهية عبدالله،٢٠١٥، منى سعيد، ٢٠١٦، مهند الخليفاوي، ٢٠١٧،بديعة محمود، ٢٠١٧،عبد الرحيم فتحي، ٢٠١٩، عبد الرازق مختار، ٢٠١٩، خديجة الزهراني ، ٢٠٢٠، احمد صومان ، ٢٠٢٠).

وتعد ظاهرة قلق الإعراب ظاهرة عامة لدى تلاميذ وطلاب مراحل التعليم بداية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية؛ حيث يشعر معظم التلاميذ

بحالة من الخوف والقلق وعدم الارتياح عند تعرضهم لإعراب كلمة أو جملة، أو حتى تطبيقهم لقاعدة نحوية في كتاباتهم وقراءتهم أو أحاديثهم، فهم يترددون في ضبط الكلمات والجمل، ويشعرون أنهم سيقعون في الخطأ عند الإعراب والضبط الصحيح للكلمات.

وتعرف (أمال حسن، ٢٠١٥، ٢٤) قلق الإعراب بأنه حالة من الخوف والتردد والتوتر تسيطر على التلاميذ عند قيامهم بإعراب بعض الكلمات المرتبطة بموضوعات النحو، ويتضح ذلك من خلال أحاديثهم أو كتاباتهم.

وقد وصفتها عند تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة بأنها حالة من القلق تظهر عليهم عند ممارسة الأنشطة الإعرابية مما يعيق تعلمهم ويؤثر سلبًا على التمكن من مهارات الإعراب ويشعرهم بعدم الراحة عند التعرض لنشاط نحوي.(أمال حسن، ٢٠١٥)

وهذا القلق حينما يزيد عن الحد المطلوب فإنه يعيق عملية الأعراب، ويجعل الطالب يقع في الخطأ حتى ولو كان ملمًا بالقاعدة أو المفهوم النحوي الذي يساعده على الإعراب الصحيح، كما أن هذا القلق يخلق اتجاهًا سلبيًا نحو دراسة النحو بصفة عامة.

ويمكن معالجة قلق الإعراب من خلال التركيز على المعنى والمعالجات التدريسية المتمركزة حول المعنى، فإدراك المعنى يسهل على التلاميذ الإعراب ويخفف من حالة القلق والتوتر المصاحبة له.(Hamel, M (2019,2-37)

وإذا استطاعت مناهج النحو التركيز على اعتبار النحو وسيلة وليس غاية، وأن النحو ليس إعرابًا فحسب، وإنما هو علم يهتم بالتراكيب والأساليب ومحاكاة الأساليب العربية من خلال دراسة قواعد وظيفية مرتبطة باحتياجات الطلاب قد يساعد على خفض قلق الإعراب لدى الطلاب.

وقد أشارت دراسة فواز السملي (٢٠١٨) إلى ضرورة الاهتمام بدراسة ظاهرة قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومحاولة القضاء عليها من خلال استخدام نظريات تربوية واستراتيجيات تدريسية حديثة مناسبة لطبيعة النحو المجردة.

وإذا كان اتضح مما سبق أهمية اكتساب التلاميذ للمفاهيم النحوية والضعف الواضح لديهم فيها، ووجود ظاهرة قلق الإعراب لدى التلاميذ، ومن ثم كان ينبغي البحث عن استراتيجيات حديثة تساعد على اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية خاصة أن عديد من الدراسات أشارت إلى أن من أسباب ضعف اكتساب التلاميذ للمفاهيم النحوية ووجود قلق الإعراب لديهم هو عدم استخدام أساليب واستراتيجيات ونماذج حديثة من قبل المعلمين ،وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من ألفت الجوجو ، ٢٠١١، وهيام رمضان،٢٠٢٠، وسعيد المرقاقي وآخرين ٢٠٢١، وصفوت جرجس ٢٠٢٢ ، وحسن تهامي ٢٠٢٣.

وقد وجد الباحث أن من أنسب الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هي استراتيجية الاكتشاف الموجه ، وذلك لأنها من ناحية استراتيجية تعتمد على التفكير، وتمكن التلميذ من الوصول إلى تعميمات جديدة وتنظم معلوماته، فهي بذلك قد تكون مناسبة لاكتساب المفاهيم النحوية وهي من ناحية أخرى استراتيجية تشعر التلاميذ بالمتعة والدافعية نحو التعلم، ومن ثم قد تساعد في خفض قلق الإعراب لدى التلاميذ.

فتعد استراتيجية الاكتشاف الموجه من الاستراتيجيات التي تنمي المفاهيم والتفكير؛ حيث إنها لا تعطي المعرفة فقط، بل تمنح الطالب الفرصة كي يكتشف المعرفة بنفسه من خلال الملاحظة والبحث والاكتشاف وربط المعلومات مع بعضها وإعادة تنظيمها، واكتشاف الحلول بأنفسهم، ومن ثم الشعور بالرضا والدافعية للتعلم واكتشاف كل ما هو جديد.

ويعرف الاكتشاف بأنه عملية تفكير يصل فيها الطالب إلى أبعد من المعلومات المتاحة له، بل من خلالها ينتقل إلى تعميمات جديدة، أي أنها عملية يقوم فيها المتعلم بإعادة تنظيم معلوماته السابقة وتحويرها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة في الموقف لم تكن معروفة لديه من قبل الموقف الاكتشافي.(مها الكلثم، وشيرين العناني ومنى الدسوقي ، ٢٠١٦، ١٣٨)

فالاكتشاف هو عملية يقوم بها المتعلم من خلال معارف ومعلومات وحقائق متاحة في الموقف التعليمي من خلالها يقوم بالملاحظة والبحث والاكتشاف وربط المعلومات بعضها ببعض وإعادة ترتيب العناصر للوصول إلى تعميمات ومفاهيم وروابط وحلول جديدة مستنبطة من المعلومات المتاحة.

ويمكن تلخيص أهمية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه أو أهمية التعلم بالاكتشاف بصفة عامة في تنمية قدرة التلاميذ على تحليل المعلومات وتركيبها وإصدار الأحكام عليها، وممارسة العمليات العقلية العليا من تحليل وتركيب وتقويم ونقد وإبداع، كما تساعد في تحقيق أهداف وجدانية مثل تحقيق الذات والمشاركة الفعالة والعمل الجماعي واحترام أفكار الآخرين.(حسن الخليفة وضياء مطاوع ، ٢٠١٥) (Arthur A. Carin ,1993)

كما أن استراتيجية الاكتشاف الموجه تساعد المتعلم على تتبع الأدلة وتسجيل النتائج ورفع قدرته العلمية، وتطبيق القاعدة على أمثلة مشابهة وتحويل البيانات إلى تعميمات وقواعد عامة.(هاشم السامرائي ومحمود صبحي ، ١٩٩٤)

ومن ثم فاستراتيجية الاكتشاف الموجه قد تناسب اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى التلاميذ؛ حيث إنها تعمل على إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة، والتحليل، والتصنيف، والاستدلال، وإصدار الأحكام، والوصول إلى

التعميمات أي المفاهيم العامة من خلال البحث والاكتشاف، كما أنها تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم والشعور بالمتعة أثناء التعلم، فهم إيجابيون يتوصلون إلى المعرفة بأنفسهم، ومن ثم قد يخفض ذلك قلق الإعراب لديهم، وتنمية القدرات العقلية العليا.

وهناك مجموعة من الأهداف يتم تحقيقها من خلال استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس منها (Bruner, J. (1981,68 زيادة الكفاءة العقلية للتلاميذ من خلال الملاحظة والبحث والتحليل، كذلك التحول من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية، فالوصول إلى المعرفة بنفسه يدفعه داخليًا إلى التعلم والشعور بالنجاح، وتهدف أيضًا إلى الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول وذلك لتوصل المتعلم للمعرفة بنفسه.

وقد صنف التعلم بالاكتشاف إلى ثلاثة أنواع بناءً على مقدار التوجيه المقدم من المعلم إلى تلاميذه، فهناك الاكتشاف الموجه ويزود فيه التلاميذ بتعليمات تضمن حصولهم على خبرة ذات قيمة وتساعدهم في النجاح للوصول إلى المفاهيم والمبادئ العلمية، والنوع الثاني الاكتشاف شبه الموجه وتقدم فيه المشكلة ومعها بعض التوجيهات العامة التي لا تقيدهم ولا تحرمهم من النشاط العملي والعقلي، والنوع الثالث الاكتشاف الحر وهو أرقى أنواع الاكتشاف وتقدم فيه المشكلة، ثم يطلب من التلاميذ الوصول إلى الحل من خلال صياغة الفروض وتنفيذ التجارب دون أي قيد أو توجيهات أو تعليمات مسبقة.(يحي نبهان ، ٢٠٠٨)

وقد اختارت الدراسة الحالية استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس قواعد اللغة العربية لاكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب، لمناسبتها لتدريس القواعد النحوية واكتساب المفاهيم التي تحتاج إلى تعليمات محددة يوجه فيها التلاميذ من خلال البحث والاستقصاء والاكتشاف للوصول إلى مفهوم أو قاعدة وتعميمها على الأمثلة المشابهة.

- **الاحساس بالمشكلة** :

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من:

- ملاحظة الباحث من خلال إشرافه على طلاب التربية العملية في مدارس التعليم الإعدادي، وحضوره لبعض الحصص أثناء شرح طلاب التربية العملية أو المدرسين لقواعد اللغة العربية، فوجد ضعفا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في النحو بصفة عامة وفي اكتساب المفاهيم النحوية بصفة خاصة، وعدم إدراكهم للمفهوم، وعدم القدرة على تمييزه عن المفاهيم الأخرى، وصعوبة توظيفه في المواقف اللغوية المشابهة، ووجود حالة من القلق والتوتر والتردد لدى التلاميذ عند قيامهم بإعراب بعض الكلمات أو الجمل، وقد أكد هذا الضعف في اكتساب المفاهيم النحوية دراسة كل من : ماهر عبد الباري ٢٠١٦، وعفاف يوسف ٢٠١٩ ورائدة حميد ٢٠١٩ وسعيد المرقاقي وآخرين ٢٠٢١ وحنان الربيع

٢٠٢١ وفاطمة حسني ٢٠٢٢ وغادة التميمي ٢٠٢٤، كما يؤكد وجود حالة من قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة كل من أمال حسن ٢٠١٥ والتي أشارت إلى انتشار قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة صفوت حرحش ٢٠٢٢ والذي أشار إلى عدم تمكن التلاميذ في المرحلة الإعدادية من مهارات النحو يؤدي إلى حالة من القلق في إعراب الكلمات ، ودراسة حسن تهامي ٢٠٢٣والذي أشار إلى وجود حالة من قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- أرجع كثير من الباحثين الضعف النحوي لدى التلاميذ في النحو بصفة عامة وفي اكتساب المفاهيم النحوية بصفة خاصة إلى عدة أسباب ، لعل أهمها استراتيجيات التدريس وعدم استخدام استراتيجيات تدريس حديثة والاقتصار على الطرائق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ ، وعدم إيجابية المتعلم، والوقوف على مستويات منخفضة من العمليات العقلية (حورية الخياط ٢٠٠٠، ومجمد رجب فضل الله وعبد الحميد زهري ٢٠٠٨ وحسن العزازي ٢٠١٦، وفاروق خلف ٢٠٢١، ونورة العتيبي ٢٠٢٤) .
- تطبيق اختبار تحصيلي في المفاهيم النحوية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة شلبي الإعدادية بمديرية التربية والتعليم بالمنيا على عينة مكونة من ٤٥ تلميذا، وقد أظهرت النتائج وجود ضعف في اكتساب المفاهيم النحوية حيث إن حوالي أكثر من ٨٠٪ من التلاميذ حصلوا على درجة أقل من النصف.
- ملاحظة الباحث - من خلال حضور بعض حصص اللغة العربية في مدارس التربية العملية المشرف عليها - نفور بعض التلاميذ وكراهيتهم لحصة النحو وأنهم يعانون من قلق وتوتر عند إعراب بعض الكلمات
- مقابلة مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بلغ عددهم ١٠ معلمين تم سؤالهم عن الاستراتيجيات التي يستخدمونها في التدريس، فكانت إجاباتهم أنهم يستخدمون استراتيجيات معتادة تركز على الحفظ والتلقين، ويكون فيها المعلم مصدرا للمعرفة والتلميذ مجرد متلقي لا يحصل على المعرفة بنفسه.

وفي سبيل البحث عن استراتيجيات تدريس تساعد في علاج الضعف النحوي للتلاميذ واكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لديهم وجد الباحث استراتيجية الاكتشاف الموجه والتي يمكن أن تساعد في علاج هذا الضعف في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب.

- **مشكلة الدراسة**:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في اكتساب المفاهيم النحوية ووجود قلق الإعراب لديهم ، وعدم مناسبة استراتيجيات التدريس

المستخدمة في تدريس النحو في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب ، ولهذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :

ما فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ما أسس ومكونات استراتيجية الاكتشاف الموجه المناسبة لاكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ .
- ما فاعلية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ما فاعلية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في خفض قلق الإعراب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

- **أهداف الدراسة**:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- تحديد أسس ومكونات استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- تعرف فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- تعرف فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في خفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

- **أهمية الدراسة**:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من :

- التلاميذ : وذلك من خلال اكتسابهم المفاهيم النحوية ، وخفض قلق الإعراب لديهم.
- معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية : بتزويدهم استراتيجية تدريس جديدة في النحو تمكنهم من كسر الملل وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذهم .
- تدريس مادة النحو : تطوير تدريس النحو باستخدام استراتيجية تدريس حديثة وهي استراتيجية الاكتشاف الموجه بدلاً من الطريقة التقليدية تساعد في التغلب على صعوبات تدريس النحو واكتساب المفاهيم النحوية .
- الباحثين : حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين في اللغة العربية لاستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في فروع اللغة العربية الأخرى .

• **حدود الدراسة**:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- حدود بشرية: تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك لبداية تعمقهم في دراسة النحو ووجود رصيد من المعلومات النحوية التي درسوها في المرحلة الابتدائية تمكنهم من اكتساب مفاهيم نحوية.
- حدود مكانية: تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة منقطين الإعدادية المشتركة إدارة سمالوط مديرية المنيا التعليمية.
- حدود زمانية: تم تطبيق تجربة البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠٢٤ ، ٢٠٢٥ م .
- حدود موضوعية: المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الأول وعددها تسعة مفاهيم .

• **منهج الدراسة**:

- المنهج الوصفي وذلك في عرض الإطار النظري للدراسة .
- المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وذلك في تطبيق تجربة الدراسة وأدواتها على التلاميذ، وتفسير النتائج وتحليلها .

• **أدوات الدراسة وموادها التعليمية**:

- قائمة المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- اختبار المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- مقياس قلق الإعراب
- دليل مقرر يقوم بمعالجة الموضوعات المختارة وفقاً لاستراتيجية الاكتشاف الموجه .

• **فروض الدراسة**:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (١ . و) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (١ . و) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الإعراب لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه .

• **مصطلحات الدراسة**:

• **استراتيجية الاكتشاف الموجه**

تعرف بأنها طريقة من طرق التعلم توجه المتعلم ليكتشف التنظيمات والتعميمات والحلول من خلال توجيه وإرشاد المعلم أثناء الموقف التعليمي.(نظلة حسن ، ١٩٨١، ٩٠٦)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها استراتيجية تدريس تعتمد على خطوات تدريسية تعد مسبقا لتدريس القواعد النحوية، تتيح للمعلم توجيه أسئلة استكشافية، ووسائل معينة تساعد التلميذ على أن يكون إيجابيًا نشطا في تعلمه من خلال قيامه بالتوصل للمفاهيم النحوية الجديدة أو القاعدة النحوية بنفسه من خلال البحث والتحليل والاكتشاف والربط بين الأمثلة والأدلة وإيجاد الصفات المشتركة والمميزة، ويكون دور المعلم توجيه التلاميذ لصياغة القاعدة أو تحديد المفهوم بدقة.

- **المفاهيم النحوية**:

تعرف ميسون علي (٢٠١٥، ٤٧) المفهوم النحوي بأنه مصطلحات محددة لها معان معينة ترتبط فيما بينها بروابط وعلاقات تيسر على التلاميذ تعلمها وفهمها، فكل مفهوم لاحق مرتبط بمفهوم سابق، وناتج عنه ومكمل له في الصفات التي تدل على الباب النحوي.

ويعرفه عبد الرحيم إسماعيل (٢٠١٩، ١٩٤) بأنه تصور ذهني مجرد يتعلق بنظم الكلام وترتيبه، يكونه التلميذ في شكل كلمة أو جملة أو رمز للمصطلحات النحوية له قاعدة تضبط خصائصه وسماته وتحدد معناه بحيث يمكن تمييز هذه المفاهيم عن غيرها وتصنيفها متميزة عما سواها.

ويعرف المفهوم النحوي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه تصور عقلي مجرد يتكون لدى تلميذ الصف الأول الإعدادي في شكل كلمة أو مصطلح أو جملة يستدعي عند ذكره مجموعة من الصفات والخصائص المشتركة التي تميز كل مفهوم عن غيره ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المفاهيم النحوية.

- **قلق الإعراب**:

عرفته أمال حسن (٢٠١٥ ، ٢٤٠) بأنه " حالة من الخوف والتوتر والتردد تسيطر على التلاميذ عند إعرابهم لبعض الكلمات المرتبطة بموضوعات النحو، ويتضح ذلك من خلال تحدثهم أو كتاباتهم"

وعرفه صفوت حرحش (٢٠٢٢، ٥٠) حالة من القلق تظهر على التلاميذ عند القيام بالأنشطة الإعرابية مما يعيق تعلمهم ويؤثر سلبًا على درجاتهم في امتحان النحو.

ويعرف قلق الإعراب إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه حالة الخوف والتردد والارتباك التي تظهر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي عند إعرابهم لبعض الكلمات والجمل أو محاولتهم ضبط آواخر بعض الكلمات أثناء الحديث أو القراءة أو الكتابة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس قلق الإعراب.

- **الخلفية النظرية للدراسة**:

تتناول الخلفية النظرية للدراسة الجانب النظري والأسس الفلسفية والنفسية لمتغيرات الدراسة،وتوظيف الدراسات السابقة فيما يفيد هذه الدراسة، وأهمية المتغيرات وكيفية الإفادة من استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية المفاهيم

النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي...، ونهاية كل محور أوجه الإفادة منه

• **المحور الأول – استراتيجية الاكتشاف الموجه**

يقوم التعلم بالاكتشاف على اكتشاف التلاميذ لمعلومات ومعارف موجودة لديهم، ولكن لم تكن واضحة لهم إلا من خلال التوجيه الجيد من قبل المعلم، والإفادة من المعلومات السابقة، وربطها بمعلومات جديدة ذات مستوى أعلى، والقيام بعمليات التعميم والاستنتاج والبحث وصولا إلى اكتشاف المفاهيم أو القواعد التي يهدف التعلم لتحقيقها والإفادة منها في مواقف أو أمثلة مشابهة.

• **أولا – مفهوم استراتيجية الاكتشاف الموجه**

عرفها برونر بأنها قيام الفرد بإعادة تنظيم معلوماته السابقة أو تحويلها بشكل يمكنه من اكتشاف واستبصار وإدراك معلومات ومفاهيم وعلاقات جديدة (Bruner,1981 p.23)

وعرفها جلاسير بأنها تدريس قاعدة أو مفهوم أو ارتباط من خلال اكتشاف التلميذ بنفسه لهذا المفهوم أو القاعدة أو الارتباط.(عدنان عابد ، ١٩٨٩، ٣٧)

وعُرفت بأنها تعلم التلاميذ من خلال قيامهم بمعالجة المعلومات، وتركيبها، وربطها ببعضها بما يمكنه من اكتشاف الجديد من خلال البحث والاستقراء والاستنباط أو أي طريق آخر. (محمود الربيعي ، ٢٠٠٦، ١٧٦)

كما عُرفت بأنها تعلم يتم من خلال معالجة التلاميذ للمعلومات وربطها وتركيبها مع بعضها للوصول إلى معلومات جديدة مكتشفة لم تكن موجودة من قبل.(صفاء محمد ، ٢٠٠٩، ١٤٤)

ويُعرفها الباحث بأنها استراتيجية تدريس تعتمد على خطوات تدريسية تعد مسبقا لتدريس القواعد النحوية تتيح للمعلم توجيه أسئلة استكشافية، ووسائل معينة تساعد التلميذ على أن يكون إيجابيًا نشطا في تعلمه من خلال قيامه بالتوصل للمفاهيم النحوية الجديدة، أو القاعدة النحوية بنفسه من خلال البحث، والتحليل، والاكتشاف، والربط بين الأمثلة والأدلة، وإيجاد الصفات المشتركة والمميزة، ويكون دور المعلم توجيه التلاميذ لصياغة القاعدة أو تحديد المفهوم بدقة.

• **ثانيا: أهمية استراتيجية الاكتشاف الموجه**

تتمثل أهمية التعلم بالاكتشاف الموجه في كونها طريقة تساعد التلاميذ على إعمال العقل والارتقاء بالعمليات العقلية للتلاميذ، فهو يقوم بعمليات التحليل، والتركيب، والاستنتاج، والربط بين المعلومات القديمة والجديدة، وهو يقوم بالبحث والاستقصاء لإكتشاف المفهوم الجديد، فالمتعلم فيها إيجابي نشط يقوم بعمليات محددة ليحصل على المعلومات بنفسه.

ويمكن عرض أهمية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في النقاط الآتية: (وليد جابر، ٢٠٠٥، ٢١٣) (فوزي الشربيني ، ٢٠٠٩، ١٥٨)

- اكتشاف التلاميذ القاعدة أو المفهوم بأنفسهم.
- تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ مثل الاستنتاج والتحليل والتركيب وإدراك العلاقات والتصنيف...
- تنمية قدرة التلاميذ على الابتكار والاختراع وإنتاج المعرفة.
- الذهاب بالمتعلمين إلى ما وراء المعرفة.

• **ثالثًا: خصائص التعلم بالاكتشاف**

يوجد مجموعة من الخصائص المميزة للتعلم بالاكتشاف تميزه عن غيره من أنواع التعلم يمكن ذكرها فيما يلي (صفاء محمد ٢٠٠٩، ٥٩)

- المتعلم محور العملية التعليمية يتم تهيئة الظروف المناسبة لاكتشافه المعلومات بنفسه.
- التركيز على المتعلم لا على المادة التعليمية.
- التأكيد على العمليات العقلية الملاحظة والتفسير والمقارنة والتنبؤ ...
- تنمية مواهب التلاميذ وممارسة هواياتهم.
- الاهتمام بالأسئلة المفتوحة التي تقود إلى اكتشاف جيد.
- العملية التعليمية مستمرة لا تنتهي بمجرد الوصول لمفهوم أو قاعدة، وإنما الوصول لهذا المفهوم نقطة انطلاق لمفاهيم أخرى وقواعد أخرى.
- الاهتمام بالموقف التعليمي بصورة متكاملة من خلاله يتم الاكتشاف واستبصار المعلومات.

وتضيف الدراسة إلى هذه الخصائص:

- المتعلم باحث ومكتشف ومستقصي، وليس متلقيا للمعلومات فحسب.
- المعلم موجه ومرشد لعملية الاكتشاف.
- معلومات المتعلم السابقة مهمة في اكتسابه مفاهيم ومعلومات جديدة.
- الإعداد الجيد للاسئلة التي تساعد على اكتشاف المعلومات الجديدة.
- الإفادة من المفاهيم التي يتم التوصل إليها في مواقف مشابهة.

• **رابعًا: أنواع التعلم بالاكتشاف**

هنا ك ثلاثة أنواع للتعلم بالاكتشاف هي: (يحي نبهان ، ٢٠٠٨)

- الاكتشاف الموجه : وفيه يقوم المعلم بتزويد المتعلمين بمجموعة من التعليمات تمكنهم من الحصول على خبرات مفيدة، وتساعدهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف ما هو جديد.
- الاكتشاف شبه الموجه : تقدم فيه مشكلة مع قليل من التوجيهات العامة التي لا تحرمهم من فرص النشاط العملي والعقلي.

- الاكتشاف الحر: يتم عرض المشكلة دون وجود أية تعليمات مقيدة، وإنما يخوض التلاميذ الموقف التعليمي بأنفسهم، ويصلوا إلى حلول من خلال البحث والاستقصاء الحر.

وقد اعتمدت الدراسة على الاكتشاف الموجه لمناسبته لاكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى التلاميذ.

- **خامساً: خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه:**

توجد مجموعة من الخطوات الرئيسية عند تنفيذ استراتيجية الاكتشاف الموجه وهي: (وليد جابر ، ٢٠٠٥، ٢١٧)

- الخطوة الأولى : خطوة التفكير العصبي (الاحساس بالمشكلة)
- الخطوة الثانية: الانتباه إلى أشياء أخرى في الموقف.
- الخطوة الثالثة: الاكتشاف أو الاستبصار الفجائي للمعلومات.
- الخطوة الرابعة: الفحص لنتائج الاكتشاف والاستبصار.

وقد ذكر محمود الربيعي (٢٠٠٦، ١٧٨) مجموعة من الخطوات لتنفيذ استراتيجية الاكتشاف الموجه على النحو الآتي:

- مرحلة جمع المعلومات والبيانات وعرضها.
- مرحلة التحليل والربط والمقارنة وصياغة المفهوم.
- مرحلة اختبار تحقيق المفهوم وإعادة صياغته في ضوء الخصائص المشتركة وتطبيقه على أمثلة أخرى.

ويمكن من خلال ماسبق تحديد الخطوات الإجرائية التي سيتم تنفيذها في استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في هذه الدراسة على النحو الآتي:

- مرحلة التهيئة واسترجاع المعلومات السابقة المتعلقة بالمفهوم .
- عرض المعلم لمجموعة من الاسئلة حول المفهوم المراد اكتسابه من خلال عرض مجموعة من الامثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية.
- البحث والاستقصاء لتحديد المفهوم من خلال السمات المميزة له واقتراح أمثلة منتمية له.
- اكتشاف الطلاب للمفهوم وصياغته وتقديم أمثلة متنوعة له.
- إعادة صياغة المعلم للمفهوم في ضوء الخصائص المميزة له.
- قيام الطالب باقتراح مجموعة من الأمثلة الجديدة كنوع من التطبيق على المفهوم.
- الإفادة من المفهوم وتطبيقة على أمثلة مشابهة.

- **سادساً: الاسس النظرية والفلسفية لاستراتيجية الاكتشاف الموجه.(محمود الحيلة ، ٢٠٠١، عز عفانة، ١٩٨٧،أحمد بلقيس ، ١٩٨٣)**

ينطلق التعلم عن طريق الاكتشاف من مجموعة من المبادئ والأسس الفلسفية والنفسية والنظرية على النحو الآتي:

- ينطلق التعلم عن طريق الاكتشاف من مبادئ نظرية الجشطلت وأفكار بياجيه، والذين يرون أن التعلم الأفضل يتم عن طريق تفاعل المتعلم مع الموقف واكتشاف المفاهيم والمعلومات عن طريق البحث الاستقصاء .
- التعلم يكون أبقى أثرًا وأكثر قابلية للاحتفاظ والاستدعاء إذا تم حصول المتعلم عليه من خلال الاكتشاف.
- يعد برونر من أبرز علماء النفس التربويين الذين نظروا للتعلم بالاكتشاف بحديثه عن كيفية الحصول على المعرفة من خلال تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي، والوصول إليها بنفسه عن طريق الاكتشاف الموجه ذاتيًا، وهو تعلم ذو معنى، وهو يؤكد على ضرورة مساعدة التلاميذ على اكتشاف البيئة .
- اكتشاف المتعلم المفاهيم والمبادئ الاساسية بنفسه من خلال التفاعل مع الموقف التعليمي واستخدام الاستبصار.
- احتياج التعلم بالاكتشاف إلى وقت أطول وجهد أكبر من المتعلم.
- ضرورة تعرض المتعلم لمجموعة من المشكلات لمحاولة حلها عن طريق الاكتشاف.
- الهدف من التعلم بالاكتشاف ليس فقط الحصول على المعرفة، وإنما تدريب الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية.
- الاكتشاف عملية إدراك مفاجئ للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من موقف ما نتيجة التفاعل بين النظام المفاهيمي للمتعلم ومعلوماته السابقة، ومثيرات الموقف الجديد.

- **أوجه الإفادة من المحور الأول**:

استفاد الباحث من عرض هذا المحور في تحديد واضح لمفهوم استراتيجية الاكتشاف الموجة ومعرفة خصائصها والمبادئ والاسس النفسية التي تنطلق منها، وكيفية تطبيق الاستراتيجية في التدريس، حيث استطاع الباحث من خلال عرض هذا المحور تحديد خطوات إجرائية لتنفيذ استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **المحور الثاني: المفاهيم النحوية**

اكتساب المفاهيم النحوية من أهم اهداف تدريس النحو؛ حيث يساعد اكتساب المفهوم على تنمية القدرات العقلية للتلاميذ، ويجعلهم أكثر قدرة على التحليل والتركيب والتطبيق، واكتساب المفهوم النحوي على وجه التحديد يساعد في تحقيق الغاية من تدريس النحو وهي عصمة اللسان من الخطأ عند التحدث أو القراءة، وعصمة القلم من الزلل عند الكتابة، كما يساعد في زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول، والقدرة على التطبيق الجيد في المواقف المتشابهة.

ويمكن تناول هذا المحور في العناصر الآتية.

• **أولا: تعريف المفاهيم النحوية:**

يُعرف حسني عصر (٢٠٠٥، ٣٠٠) المفهوم النحوي بأنه الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها اللغوي أو الاصطلاحي من الجملة صرفًا وتركيبًا.

ويُعرفه عصام محمد (٢٠١٧، ٥) بأنه مصطلح له دلالة لفظية تبين معناه وتحدد خصائصه بحيث يندرج تحته ما يتفق معه في الدلالة والصفات، ويخرج ما لايتفق.

ويعرفه الزهراني وإياد (٢٠١٩، ٥٠٣) بأنه" صورة عقلية لمجموعة من الصفات والخصائص المرتبطة بما يحقق سلامة الكلام من الأخطاء، وفهم الكلام على الوجه المراد، ويتكون من اسم ودلالة لفظية.

ويُعرفه عبد الرحيم اسماعيل (٢٠١٩ ،١٩٤) بأنه تصور عقلي مجرد مرتبط بنظم الكلام وتركيبة يكونه التلميذ في صورة كلمة، أو جملة، أو رمز للمصطلحات النحوية له قاعدة تحدد صفاته، وخصائصه، وتعرفه بصورة محددة بحيث يتميز عن غيره من المفاهيم.

وتُعرفه الدراسة الحالية بأنه تصور عقلي مجرد يتكون لدى تلميذ الصف الأول الإعدادي في شكل كلمة أو مصطلح أو جملة يستدعي عند ذكره مجموعة من الصفات والخصائص المشتركة التي تميز كل مفهوم عن غيره، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المفاهيم النحوية.

• **ثانيًا: أهمية اكتساب المفاهيم النحوية**

تتضح أهمية اكتساب المفاهيم النحوية في كونها تساعد على تجميع المعلومات لدى التلاميذ، وتكوين تعميمات لخصائص مشتركة، ووضع رمز أو مصطلح مميز لكل قاعدة نحوية من خلالها يتم التطبيق الصحيح على الأمثلة المتشابهة، وسلامة النطق والكتابة وتجنب الأخطاء الشائعة.

ويمكن ذكر أهمية اكتساب المفاهيم النحوية للطلاب بصفة عامة ولتلميذ الصف الأول الإعدادي على وجه الخصوص في العناصر الآتية (عصام محمد ، ٢٠١٧) (سامية محمد ، ٢٠١٥) (سلام بوجمعة، ٢٠١٧) (محمدالزهراني، وإياد حسن، ٢٠١٩)

- تعميق فهم المتعلم للمادة التعليمية.
- بناء المعرفة وتيسير الصعوبات النحوية.
- اكتساب المعلومات بطريقة منظمة ومترابطة.
- النمو العقلي لدى التلاميذ والقدرة على التحليل والتركيب والتطبيق.
- تقويم اللسان والقدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة.
- الاحتفاظ بالمفاهيم وبقاء أثر التعلم .
- تنظيم الأفكار وتسلسها.

- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة.
- إثارة دافعية التلاميذ وتحقيق الفهم الجيد.
- التكامل بين المفاهيم النحوية والرئيسئة والفرعية.
- الفهم الجيد لبنية النحو العربي.

وتضيف الدراسة الحالية هذه العناصر في توضيح أهمية اكتساب المفاهيم النحوية.

- التطبيق الجيد للمفهوم النحوي على الأمثلة المتنوعة.
- القدرة على الاستنباط وتجميع العناصر المتشابهة.
- تنظيم المعلومات في خصائص مشتركة.
- القدرة على التمييز وإدراك العلاقات بين المعلومات النحوية.
- اكتساب مهارات الإعراب.
- خفض قلق الإعراب.
- تيسير المادة النحوية.
- خلق دافع لتعلم النحو.
- إدراك الفوارق بين المفاهيم المتشابهة.

- **ثالثًا: خصائص المفهوم النحوي**

يتصف المفهوم النحوي بمجموعة من الخصائص: (راتب عاشور ومحمد الحوامدة ، ٢٠٠٠) (جمال سليمان ومحمد خلف الله ، ٢٠١٢) (محمود هلال ، ٢٠٢١) (هشام البديرات ، ٢٠٢٢)

- التمييز ويقصد به اتصاف المفهوم بخصائص تميزه عن غيره من المفاهيم.
- التعميم: ويقصد به أن المفهوم يندرج تحته مجموعة من الصفات المنتمية للمفهوم نفسه والتي تجتمع معا لتكون مفهومًا بعينه كالضمائر، أو الفعل المضارع.
- الرمزية: المفهوم رمز مجرد وليس محسوسًا لصفة أو مجموعة من الصفات المجردة.
- الشمولية ويقصد بها اشتمال المفهوم على جميع المستويات والجوانب التي تمنع غيره من الاتصاف به.
- الملاحظة: وهي أن المفهوم يُلاحظ ويُستدل عليه من خلال الأمثلة التي تدل على انطباق المفهوم النحوي عليها مثل: ملاحظة التغيرات التي تلحق بالجملة الاسمية عند دخول إن وأخواتها عليها.

ويضيف الباحث إلى هذه الخصائص:

- يتم استنباطه واستخلاصه واكتشافه من خلال البحث وجمع المعلومات وعمليات الربط والتحليل والتركيب.

- زيادة المفاهيم عمقا كلما تعمق المتعلم في دراسته للنحو.
- تثري الحصيلة اللغوية للمتعلمين.
- تساعد المتعلم على التطبيق الصحيح للقاعدة النحوية.
- تعمل على تحقيق الغاية من تدريس النحو وهي السلامة اللغوية عند التحدث أو الكتابة.
- تقلل من التعقيدات النحوية والتفريعات التي تؤدي لصعوبة المادة النحوية.

• **رابعًا: مكونات المفهوم النحوي:**

يتكون المفهوم النحوي من مجموعة من العناصر التي تحدده وقد ذكرها كل من (أفنان دروزة، ٢٠٠٤، ١٣١)(رشدي طعيمة وآخرين ، ٢٠١١، ٦٩) (ماهر عبد البارئ، ٢٠١٦، ٣٤١)

- اسم المفهوم ويشير إلى النوع أو الصنف أو الباب النحوي الذي يقع تحته المفهوم فهو كلمة أو مصطلح أو رمز يقدم لفئة معينة: مثل : الاسم ، الفعل ، الحرف ، المرفوعات ، المنصوبات ، المجرورات.
- الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم : أي تقديم أمثلة توضح المفهوم تندرج تحتة أمثلة إيجابية توضحه للمتعلم فمثلا إذا كان المفهوم هو المجرورات فإن الأمثلة المنتمية له المضاف إليه والاسم المجرور ، والأمثلة غير المنتمية له أو الأمثلة السلبية التي لا تنتمي له هي الفاعل والمبتدأ والخبر واسم كان .
- الصفات المميزة وغير المميزة له: وهي الصفات التي تميز مفهومًا عن غيره فتجعلنا نقول إن هذه الأمثلة تندرج تحت مفهوم بعينه، فمثلا المبتد اسم وليس فعل مرفوعا وليس مجرورا أو منصوبا...
- القيمة المميزة : ويقصد بها القيمة أو السمة التي ينفرد بها المفهوم وتميزه عن غيره من المفاهيم التي تشاركه في بعض الصفات.
- قاعدة المفهوم أو القانون: وهي الكلمة أو الجملة او الصياغة التي تحدد المفهوم وتعرفه ليستدعيها الذهن كلما ذكر هذا المفهوم مثل المفعول به هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل.

• **خامسًا: مراحل تكوين المفهوم:**

يمر تكوين المفهوم النحوي بعدة مراحل ذكرها (عبد الرازق مختار، وأحمد محمد ، وأحمد عبد الوهاب ، ٢٠١٩، ٤٦٤)

- المرحلة الأولى: التصور الذهني للمفهوم النحوي وفيها يتم رسم الصورة الذهنية التي تكونت في مخيلة المتعلم والتي تساعده على فهم المفهوم النحوي وتمييزه عن غيره.
- المرحلة الثانية: التوصل إلى المفهوم النحوي وتوظيفه: وفيه يوظف المتعلم المفهوم في جمل من استخدامه أو توظيفة في الإجابة عن الأسئلة النحوية وبمعنى أوضح تطبيق المفهوم في استعمالات التلاميذ في القراءة والكتابة.

- المرحلة الثالثة: تحليل مهارات التفكير ويقصد بها قدرة التلميذ على الوصول للمفهوم النحوي من خلال ترتيب الأفكار وتنظيمها عند مواجهة الأمثلة الجديدة للمفهوم وعند وصف الخصائص التي تميز المفهوم من خلال هذه الأمثلة.

• **سادسًا: أهداف تعليم المفاهيم النحوية** :

يهدف تعليم المفاهيم النحوية إلى تكوين تعميمات ورموز مجردة لمجموعة من المعلومات التي تشترك مع بعضها لتصبح مفهومًا واضحًا ومحددا، يساعد المتعلم عندما يستدعيه على تجنب الأخطاء عند العرض لجمل أو كلمات تتصل بهذ المفهوم.

ويمكن تحديد أهداف تعلم المفاهيم النحوية فيما يلي (سمير أبوشتات ، ٢٠٠٥) (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٥) (محسن عطية ، ٢٠٠٦)

- القدرة على تطبيق المفهوم النحوي في المواقف اللغوية المشابهة.
- تمكين التلاميذ من المحاكاة وفقًا لأحكام وأصول تفيد الكلام وتضبطه.
- تنمية المهارات العقلية العليا مثل الاستنباط والاستنتاج والربط والموازنة وإدراك العلاقات.
- الاستعمال الشفهي والكتابي للأنماط والأساليب اللغوية الفصيحة عند الكتابة أو التحدث.
- تكوين الذوق اللغوي لدى الطلاب.

وتضيف الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف مرتبطة بطبيعة الدراسة وهي:

- إكساب التلاميذ القدرة على البحث والاستقصاء واكتشاف العلاقات.
- ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وتكوين مفاهيم جديدة.
- الإفادة من المفاهيم النحوية في إعراب الكلمات والجمل بصورة صحيحة.
- خفض قلق الإعراب لدى التلاميذ.
- التقليل من صعوبة المادة النحوية.
- اكتساب مهارات نحوية متقدمة.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو دراسة القواعد النحوية.

• **سابعًا : أسباب ضعف التلاميذ في المفاهيم النحوية**

أشارت (بديعة محمود ، ٢٠١٧) و(فاطمة حسني، ٢٠٢٢) إلى مجموعة من الأسباب التي تسبب ضعف اكتساب المفاهيم النحوية لدى التلاميذ منها:

- عدم استخدام بعض المعلمين لطرائق تدريس حديثة في إكساب المفاهيم؛ حيث يحتاج اكتساب المفهوم إلى طرائق يكون فيها التلميذ محورًا للعملية التعليمية ويقوم بدور إيجابي في التعلم.
- اعتماد المفاهيم النحوية على معايير عقلية مجردة مثل التحليل والموازنة والاستنباط...

- احتياج تعلم المفاهيم النحوية إلى نضج عقلي يساعدهم على التحليل والاستنتاج والربط، الذي ربما لم يصل إليه بعض التلاميذ.
- كثرة القواعد النحوية وتشعبها وتفريعاتها المتنوعة.
- عدم وظيفية بعض القواعد النحوية في حياة التلاميذ.

ومن هنا فإن السبب في ضعف اكتساب المفاهيم النحوية لدى التلاميذ يدور حول عدم استخدام طرائق حديثة تساعد على البحث والاكتشاف وتنمية القدرات العقلية، أو أن سبب الضعف يرجع إلى محتوى النحو وكثرة القواعد والتفصيلات المرتبطة بها، أو يعود إلى طالب يتلقى ويحفظ المعلومات فقط، أو إلى معلم تقليدي لا يستخدم وسائل وطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة؛ ومن ثم تحاول الدراسة القضاء على هذه الصعوبات من خلال استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه التي تحاول علاج الضعف وتجنب معظم الأسباب السابقة، فهي تنمي القدرات العقلية للتلاميذ ، وتجعل المتعلم إيجابيًا نشطا يصل إلى المعلومات بنفسه ويكتشفها بجهده، كما أنها تدرب المعلم على التوجيه الجيد واختيار أسئلة تثير التفكير .

- **ثامناً: العلاقة بين استراتيجية الاكتشاف الموجه وتعلم المفاهيم النحوية**

هناك علاقة وثيقة بين اكتساب المفاهيم النحوية وبين استراتيجية الاكتشاف الموجه، فكلاهما يسعى إلى الإفادة من المعلومات والحقائق والمعارف المتاحة في الوصول إلى تعميمات جديدة واستنتاجات غير معروفة من قبل من خلال الربط، والتحليل والاستنتاج، وإيجاد العلاقات، وإعادة التنظيم ، وتطبيق ما تم التوصل إليه في المواقف المشابهة، كما أن المفاهيم النحوية واستراتيجية الاكتشاف الموجه يحتاجان إلى معلم يقوم بالتوجيه الجيد نحو الاكتشاف، ويشجع الطالب على البحث والتقصي والاكتشاف من خلال مواقف أو أسئلة تثير التفكير ، كما يحتاجان إلى طالب نشط إيجابي يتميز بالمسئولية والاستقلالية والدافعية لبذل الجهد ليستطيع اكتشاف المعلومات الجديدة والوصول إلى التعميمات أو الاستنتاجات أو المفاهيم المستخلصة من مجموعة من العمليات العقلية التي قام بها في أثناء التدريس.

- **أوجه الإفادة من هذا المحور**

استطاع الباحث من خلال عرض محور المفاهيم النحوية من وضع تعريف للمفاهيم النحوية خاص بهذه الدراسة ووضع أهداف لاكتساب المفاهيم النحوية مرتبطة بالدراسة الحالية، ووضع مجموعة من الخصائص التي تميز المفاهيم النحوية، والوقوف على أهمية اكتساب المفاهيم النحوية، ومكوناتها، ومراحل تكوينها بما سيفيد في الجانب الإجرائي عند تحديد المفاهيم المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وفي إعداد اختبار المفاهيم النحوية.

- **المحور الثالث قلق الإعراب**

يشعر بعض التلاميذ بحالة من القلق والتوتر والخوف وعدم الثقة عند التعرض لإعراب بعض الكلمات والجمل، حتى إن بعض التلاميذ عندما يدخل إلى

امتحان اللغة العربية فإنه يتجنب الإجابة عن أسئلة النحو أو على الأقل يشعر بفقدان الدرجة المخصصة للإعراب؛ ولذا ستحاول الدراسة الحالية الوقوف على ظاهرة قلق الإعراب لمحاولة خفض هذا القلق من خلال استراتيجية التدريس المستخدمة.

- **أولاً: مفهوم قلق الإعراب**

تعرفه شذى الجشعمي ومثنى الجشعمي (٢٠١٢، ٣١٦) بأنه حالة نفسية أو فسيولوجية تساعد في تكوينها عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية لخلق إحساس غير سار لدى التلاميذ يتمثل في الخوف والتردد وعدم الارتياح أثناء قيامهم بالأنشطة الإعرابية.

وتعرفه أمال حسن ٢٠١٥بأنه حالة من الخوف والتردد والتوتر الزائد تسيطر على التلاميذ عند إعرابهم لبعض الكلمات المرتبطة بموضوعات النحو ، ويظهر ذلك أثناء كلامهم وكتابتهم.

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه حالة الخوف والتردد والارتباك التي تظهر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي عند إعرابهم لبعض الكلمات والجمل، أو محاولتهم ضبط آواخر بعض الكلمات أثناء الحديث أو القراءة أو الكتابة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس قلق الإعراب.

- **ثانياً: مظاهر قلق الإعراب ومؤشراته**

المظاهر العامة لقلق الإعراب هو ظهور حالة القلق والتوتر والتردد وعدم الراحة والضيق لدى التلاميذ أثناء تعرضهم للإعراب أو ضبط آواخر الكلمات عند التحدث والكتابة.

ويمكن ذكر أهم المظاهر والمؤشرات التي تميز ظاهرة قلق الإعراب فيما يأتي : (أماني والي ، ٢٠١٧)(فواز السلمي ، ٢٠١٨)

- مؤشرات جسمية فسيولوجية وتتمثل في الصداع المتكرر، والشعور بالغثيان، وارتعاش اليدين، تقطب الجبهة وزيادة رمش العينين ، وزيادة ضربات القلب ، وزيادة التعرق وذلك كله أو بعضه يظهر على التلميذ عند التعرض لموقفٍ يحتاج فيه إلى إعراب كلمة أو جملة أو ضبط حديثه أو كتابته ضبطًا صحيحًا.
- مؤشرات نفسية وتتمثل في التوتر والقلق والحزن وعدم القدرة على التركيز والتلعثم والارتباك وشرود الذهن، والانفعال الزائد وتعمد ترك الإجابة وعدم الرغبة في المشاركة، وكل ذلك أو بعضه يحدث عند ممارسة الأنشطة الإعرابية.

والملاحظ للمظاهر السابقة يجد أنها تعبر عن قلق أو اضطراب نفسي يترتب عليه استجابة جسمية في أي من أعضاء الجسم نتيجة لخوف أو إحساس بالفشل عند القيام بأنشطة ترتبط بتطبيق قواعد النحو.

- **ثالثًا: أسباب قلق الإعراب**

يمكن تحديد مجموعة من الأسباب التي قد تؤدي إلى ظاهرة قلق الإعراب وهي: (صفوت حرحش ، ٢٠٢٢)(فواز السلمي ، ٢٠١٨)

- تعرض التلميذ لموقف أوخبرة سلبية عند القيام بإعراب بعض الكلمات والجمل.
- سخرية البعض من الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ عند التحدث أو الكتابة.
- عدم ثقة التلاميذ في أنفسهم نتيجة للضعف النحوي.
- استراتيجيات التدريس التي تركز على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بالفهم والتطبيق.
- قلة التدريبات والتطبيقات النحوية التي تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم.
- ضعف بعض المعلمين مما يجعلهم يتجنبون التعرض للمواقف الإعرابية.
- عدم ضبط معظم كتب اللغة العربية في مراحل التعليم العام، والتي تجعل قيام التلاميذ بالضبط والإعراب شيء غير معتادين عليه.

- **الإفادة من عرض هذا المحور**

أفاد الباحث من عرضه لهذا المحور في التوصل لتعريف محدد لقلق الإعراب، ومعرفته أسبابه ومظاهره وصولا لمقياس لظاهرة قلق الإعراب، ومحاولة القضاء عليها من خلال استراتيجية التدريس المقترحة في هذه الدراسة.

- **إجراءات الدراسة**:

- **أولاً: إعداد قائمة المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.**

للوصول إلى قائمة المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ حتى تتم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد قائمة المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

لما كان الهدف من إعداد هذه القائمة تحديد المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ وذلك بهدف تنميتها من خلال تدريس القواعد النحوية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، استلزم ذلك القيام بتحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي لتحديد المفاهيم النحوية المتضمنة فيه ، وسار التحليل وفق الخطوات الآتية:

- تحديد هدف التحليل: هدف التحليل إلى تحديد المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م الفصل الدراسي الأول.

- تحديد فئة التحليل: فئة التحليل في هذه الدراسة (المفهوم النحوي الرئيس وما يندرج تحته من مفاهيم فرعية.
- تحديد عينة التحليل: تحددت عينة التحليل في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول.
- تحديد وحدة التحليل: تم اتخاذ الموضوع كوحدة دالة على المفهوم النحوي.
- تحديد ضوابط عملية التحليل: يتم التحليل في ضوء محتوى مقرر اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، وتم إعداد بطاقة تحليل لجمع البيانات ورصدها للوصول للمفهوم النحوي ومعدلات تكراره.
- خطوات التحليل تمت عملية التحليل بالصورة الآتية:
  - ✓ الاتفاق مع معلمة من معلمات اللغة العربية للصف الأول الإعدادي للقيام بعملية التحليل مع الباحث بعد تعريفها بالخطوات وشرح ما سيتم عمله في أثناء التحليل.
  - ✓ قراءة الموضوع قراءة دقيقة أكثر من مرة .
  - ✓ رصد عدد تكرارت المفهوم النحوي في كل موضوع على حدة وجمع تكرارات المفهوم في الكتاب ككل.
- حساب صدق أداة التحليل : للتأكد من صدق آداة التحليل تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بلغ عددهم ١٥ محكمًا وموجهًا ومعلمًا، وقد أكدوا صدق الآداة وصلاحينها لقياس ما وضعت من أجله ودقتها في تحديد المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي..
- حساب ثبات التحليل ويقصد به أن يعطي النتائج نفسها إذا تم إعادة التحليل على المحتوى نفسه ، ولمعرفة ثبات التحليل تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل معلم اللغة العربية وهو ما يسمى بالثبات عبر الأفراد ووجد أن نسبة الاتفاق بلغ ٩١٪ ، كما قام الباحث بإعادة التحليل بنفسه بعد ٢١يومًا من التحليل الأول ووجد نسبة الاتفاق ٩٥٪ وهو ما يسمى بالثبات عبر الزمن ، والنسبتان تؤكدان ثبات التحليل بصورة عالية.
- ومن خلال التحليل السابق تم التوصل إلى قائمة المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي بلغ عددها تسعة مفاهيم وهي (همزة القطع – ألف الوصل – الضمائر المتصلة – الضمائر المنفصلة – الفعل اللازم – الفعل المتعدي – المفعول لإجله - المفعول المطلق - الحال) وبهذه القائمة يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وتحددت المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• **ثانيًا: اختبار المفاهيم النحوية**

مر إعداد الاختبار بالخطوات الآتية:

• **تحديد الهدف من الاختبار** :

هدف الاختبار إلى قياس اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتحديد مستواهم فيها، وذلك من أجل تعرف فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية هذه المفاهيم.

• **مصادر بناء الاختبار**

استند الباحث في بناء الاختبار على المصادر الآتية:

- قائمة قائمة المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على التلاميذ.
- الأدبيات التربوية التي تناولت بناء الاختبارات وقياسها.
- البحوث والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في المفاهيم النحوية.
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

• **مكونات الاختبار** :

يتكون الاختبار من سبعة وعشرين سؤالاً لقياس تسعة مفاهيم بواقع ثلاثة أسئلة لكل مفهوم، وهذه المفاهيم هي التي تم تحديدها في القائمة النهائية للمفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي .

• **صياغة ونوع مفردات الاختبار** :

تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد؛ وذلك لموضوعياتها وسهولة تصحيحها.

• **تحديد مواصفات الاختبار**:

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار روعي فيه الوزن النسبي للمستويات المعرفية للأهداف (تذكر – فهم – تطبيق) بحيث يكون كل مفهوم له سؤال للتذكر وسؤال للفهم وسؤال للتطبيق، وروعي أيضًا في الجدول تحديد المفاهيم النحوية التي يقيسها الاختبار، وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار وأسئلة كل مفهوم، والجدول (١) يوضح مواصفات اختيار المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• **عرض الاختبار على السادة المحكمين للتأكد من صدقه** :

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والمتخصصين في تدريس اللغة العربية، وكذلك موجهي ومعلمي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية؛ لإبداء آرائهم حول المحاور الآتية:

جدول (١): مواصفات اختبار المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المفهوم النحوي	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفهوم	أرقام المفردات موزعة بالترتيب تذكر – فهم – تطبيق
١- همزة القطع	٣	١١.١١	١ : ٣
٢- ألف الوصل	٣	١١.١١	٤ : ٦
٣-الضمائر المتصلة	٣	١١.١١	٧ : ٩
٤-الضمائر المنفصلة.	٣	١١.١١	١٠ : ١٢
٥-الفعل اللازم .	٣	١١.١١	١٣ : ١٥
٦-الفعل المتعدي .	٣	١١.١١	١٦ : ١٨
٧-المفعول لإجله.	٣	١١.١١	١٩ : ٢١
٨-المفعول المطلق.	٣	١١.١١	٢٢ : ٢٤
٩-الحال	٣	١١.١١	٢٥ : ٢٧
المجموع	٢٧	١٠٠٪	٢٧

- الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل .
- مدى مناسبة السؤال لقياس المفهوم الذي وضع له .
- صحة البدائل الاختيارية لكل سؤال .
- مناسبة السؤال لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في قياس المفهوم الموضوع له.
- وضوح تعليمات الاختيار.

وقد عبر المحكمون عن آرائهم في الاختبار على النحو التالي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل .
- مناسبة الأسئلة لقياس المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وبهذا أصبح الاختبار صادقاً صالحاً لقياس ما وضع له .

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار**

تم اختيار عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ -٢٠٢٥ بلغ عددهم عشرين تلميذًا من غير التلاميذ الذين سيطبق عليهم الاختبار، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية لتحقيق الآتي :

١ - حساب زمن الاختبار . ٢ - حساب معامل السهولة والصعوبة

٣ - حساب معامل التميز . ٤ - حساب ثبات الاختبار .

وفيما يلي عرض ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية :

- **زمن الاختبار**:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وجمع أزمنة إجابات جميع التلاميذ على الاختبار وقسمتها على عدد التلاميذ، والخروج بالمتوسط، وقد بلغ الزمن (٥٠) دقيقة متضمنة قراءة تعليمات الاختبار.

- **معاملات الصعوبة للاختبار** :

لحساب معاملات الصعوبة تم حساب عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال وقسمته على العدد الكلي للتلاميذ وقد تراوحت معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين ٠.٤٨ إلى ٠.٥٥ وهي نسبة مقبولة طبقا لما أقرته

الدراسات السابقة؛ ولذلك بقي الاختبار كما هو، فقد أشار النبهان ٢٠٠٤ أن معامل الصعوبة المقبول يتراوح بين ٠.٤٠ - ٠.٦٠

- **حساب معامل التمييز**:

إن الاختبار المميز هو الذي يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة، ولحساب قوة تمييز الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل التمييز، وقد حصل الاختبار على معامل تمييز٠.٨٩ ، وهو معامل مرتفع يدل على قوة الاختبار التمييزية.

- **حساب معامل الثبات**:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما طبق على نفس أفراد العينة، سواء أعيد الاختبار بالصورة نفسها أم بصورة متكافئة، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث إنها من أنسب الطرق لقياس ثبات الاختبار في هذا البحث، ولقد قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ -٢٠٢٥ بلغ عددهم عشرين تلميذًا وتلميذة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٩/ ١٠/ ٢٠٢٤ م ، ثم قام الباحث بإعادة الاختبار على نفس عينة التطبيق الأولى وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما وكان ذلك يوم الخميس الموافق ٢٤/ ١٠/ ٢٠٢٤ م ، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيقين لمعرفة مدى ثبات الاختبار، وقد استخدم الباحث لحساب معامل الثبات معادلة معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٦ وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار .

- **مفتاح تصحيح الاختبار**:

أعد الباحث نموذجاً لتصحيح الاختبار وجعل لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وأعطى صفرا للإجابة الخاطئة ليصبح مجموعة درجات الاختبار ٢٧ درجة.

- **تصحيح الاختبار**:

قام الباحث بجمع استمارات إجابات التلاميذ، ثم قام بتصحيحها بعناية، ولقد وجد الباحث اهتماماً من التلاميذ بإجابة أسئلة الاختبار كاملة، خاصة بعد أن وجههم الباحث لذلك وبين لهم أهمية الاختبار للوقوف على مستواهم في المفاهيم النحوية تمهيداً لاكتسابها، ثم قام الباحث بعمل جدول رصد فيه درجات التلاميذ لمعالجتها إحصائيا وسوف يتم عرض ذلك في نتائج الدراسة .

- **ثالثاً: مقياس قلق الإعراب**

مر إعداد مقياس قلق الإعرا بالخطوات الآتية:

- **تحديد هدف المقياس**:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتعرف أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في خفض قلق الإعراب لدى هولاء التلاميذ.

- **مصادر إعداد المقياس**:

تم إعداد المقياس من خلال المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مقاييس قلق الإعراب بصفة خاصة وقلق الاختبارات بصفة عامة مثل : دراسة أمال حسن ٢٠١٥ ودراسة محمد البشري ٢٠١٥ ودراسة أماني سليم ٢٠١٧
- الكتب والمراجع والأدبيات التي تناولت قلق الإعراب وطرق قياسها .
- آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .

- **تحديد أبعاد المقياس** :

اشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد، وهي:

- البعد الأول : قلق نحو أنشطة النحو وتطبيقاته ويقيس قلق التلاميذ عند الإجابة عن الأسئلة التطبيقية والقيام بأنشطة الإعراب. .
- البعد الثاني : قلق نحو معلم اللغة العربية وهو يقيس قلق التلاميذ عند التعامل مع معلم اللغة العربية في المناقشات المتعلقة بالإعراب.
- البعد الثالث: قلق اختبار النحو وهو يقيس قلق التلاميذ أثناء الإجابة عن أسئلة النحو في اختبار اللغة العربية.

- **صياغة مفردات المقياس** :

قام الباحث بصياغة مفردات المقياس في صورة عبارة تقيس الأبعادٍ المختلفة لشعور التلميذ بقلق الإعراب، يحدد المتعلم مدى انطباقها عليه وفقا لمقياس متدرج (دائما . غالبًا - أحيانًا - نادرًا) ، واشتمل المقياس في صورته النهائية على (١٥) عبارة بواقع خمس عبارات لكل بعد .

- **وضع تعليمات المقياس** :

تم وضع تعليمات توضح للطالب كيفية الإجابة عن أسئلة المقياس بسهولة وطريقة تسجيلها، مع إعطاء مثال توضيحي لكيفية الاستجابة، والتنبيه على أخذ بعض الاعتبارات التي يجب على المتعلم مراعاتها عند الاستجابة للمقياس.

- **الصورة الأولية للمقياس**:

تم بناء المقياس في صورته الأولية واشتمل على (١٥) عبارة مقسمة على أبعاده الثلاثة، الأول (٥) عبارات : خصصت لقياس القلق نحو أنشطة وتطبيقات النحو ، والثاني (٥) عبارات خصصت لقياس القلق نحو معلم اللغة العربية، والثالث (٥)عبارات خصصت لقياس قلق اختبار النحو .

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس**:

تم تجريب المقياس استطلاعيًا على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من غير عينة البحث بلغ عددهم عشرين تلميذًا وتلميذة وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس على عينة البحث.
- تحديد صدق المقياس.
- تحديد ثبات المقياس.

وقد تم تحديد ذلك على النحو الآتي:

• **تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس على عينة البحث**.

تم حساب زمن المقياس من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وجمع أزمنة إجابات جميع التلاميذ على المقياس، وقسمتها على عدد التلاميذ، والخروج بالمتوسط، وقد بلغ الزمن (٤٠) دقيقة مشتملة قراءة تعليمات المقياس.

• **تحديد صدق المقياس**:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق الظاهري: ويقصد به مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع له، وقد تم التأكد من صدق المقياس ظاهريًا بعرضه على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.

• **ثبات المقياس**:

استخدم الباحث طريقة إعادة المقياس، حيث إنها من أنسب الطرق لقياس ثبات المقياس في هذه الدراسة، ولقد قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة منقطين الإعدادية المشتركة ، بلغ عددهم عشرين طالبا وطالبة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨/ ١٠/ ٢٠٢٤ ثم قام الباحث بإعادة المقياس على نفس عينة التطبيق الأولى وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٣/ ١٠/ ٢٠٢٤م ، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين لمعرفة مدى ثبات المقياس، وقد استخدم الباحث لحساب معامل الثبات معادلة معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٨ وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار

• **الصورة النهائية للمقياس**:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على غلاف يتضمن عنوان المقياس ومقدمة الهدف منه كما تضمنت المقدمة تعليمات خاصة بالتلميذ مثل كتابة الاسم، وكذلك كيفية الإجابة عن العبارات، ومثال محلول محلولا يوضح طريقة الإجابة، وبلغ عدد عبارات المقياس ١٥ عبارة ، والجدول التالي يوضح محاور المقياس ومواقفه .

جدول (٢) يوضح أبعاد المقياس وعدد العبارات في كل بعد وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس

م	محاور المقياس	الأرقام التابعة لكل محور	المجموع
١	البعد الأول قلق نحو أنشطة النحو وتطبيقاته.	١:٥	٥
٢	البعد الثانى :قلق نحو معلم اللغة العربية.	٦:١٠	٥
٣	.البعد الثالث قلق نحو اختبار النحو.	١١:١٥	٥
	المجموع		١٥

• **طريقة الاستجابة للمقياس** :

يطلب من التلميذ : أن يضع علامة (صح) أسفل استجابة من أربع استجابات هي (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا) ، أمام كل عبارة من عبارات المقياس، والتي تحدد درجة انطباق الفقرة عليه .

• **طريقة تقدير درجات المقياس وتصحيحه** :

استخدم الباحث طريقة ليكرت في تقدير درجات المقياس ، حيث تم وضع أربعة بدائل بعد كل موقف يختار التلميذ منها البديل الذي يعبر عن درجة قلقه نحو هذا العبارة، ووزعت الدرجات على النحو التالي :

- البديل الذي يعبر عن القلق الدائم يخصص له (٤) أربع درجات .
- البديل الذي يعبر عن القلق الغالب يخصص له (٣) ثلاث درجات .
- البديل الذي يعبر عن القلق أحيانًا يخصص له (٢) درجتان.
- البديل الذي يعبر عن القلق النادر يخصص له (١) درجة واحدة .

وهكذا تم توزيع الدرجات في كل عبارة من عبارات المقياس، ووفقًا لتقدير الدرجات بالطريقة السابقة فإن :

أكبر درجة تعبر عن القلق الزائد = ١٥ × ٤ = (٦٠) درجة.

وأقل درجة تعبر عن القلق المنخفض = ١٥ × ١ = (١٥) درجة.

• **رابعًا ـ أسس ومكونات وخطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه المناسبة لاكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.ا**

لما كان الهدف من هذا البحث قياس مدى فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، لذا قام الباحث بتحديد موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي وهم ست موضوعات نحوية يدرسوا في الفصل الدراسي الأول من خلال الوحدتين المقررتين على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام ٢٠٢٤ -٢٠٢٥ لتدريس هذه الموضوعات للتلاميذ باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، وأثرها في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم ذلك من خلال عرض هذه الموضوعات ودراستها في ضوء خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه ، وكانت الموضوعات المعاد صياغتها في ضوء استراتيجية الاكتشاف الموجه هم(الضمائر المتصلة والمنفصلة - همزة القطع وألف الوصل - الفعل اللازم والمتعدي – المفعول لإجله – المفعول المطلق – الحال) وفيما يلي عرض لاستراتيجية الاكتشاف الموجه وأسسها وخطوات تدريسها :

• **تحديد الأسس التربوية لاستراتيجية الاكتشاف الموجه وهي كالآتي**:

- ينطلق التعلم عن طريق الاكتشاف من مبادئ نظرية الجشطلت وأفكار بياجيه والذين يرون أن التعلم الأفضل يتم عن طريق تفاعل المتعلم مع الموقف واكتشاف المفاهيم والمعلومات عن طريق البحث الاستقصاء .

- التعلم يكون أبقى أثرا وأكثر قابلية للاحتفاظ والاستدعاء إذا تم حصول المتعلم عليه من خلال الاكتشاف.
- يعد برونر من أبرز علماء النفس التربويين الذين نظروا للتعلم بالاكتشاف بحديثه عن كيفية الحصول على المعرفة من خلال تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي والوصول إليها بنفسه عن طريق الاكتشاف الموجه ذاتيًا، وهو تعلم ذو معنى، وهو يؤكد على ضرورة مساعدة التلاميذ على اكتشاف البيئة .
- اكتشاف المتعلم المفاهيم والمبادئ الاساسية بنفسه من خلال التفاعل مع الموقف التعليمي واستخدام الاستبصار.
- احتياج التعلم بالاكتشاف إلى وقت أطول وجهد أكبر من المتعلم.
- ضرورة تعرض المتعلم لمجموعة من المشكلات لمحاولة حلها عن طريق الاكتشاف.
- الهدف من التعلم بالاكتشاف ليس فقط الحصول على المعرفة وإنما تدريب التلاميذ وتنمية قدراتهم العقلية.
- الاكتشاف عملية إدراك مفاجئ للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من موقف ما نتيجة التفاعل بين النظام المفاهيمي للمتعلم ومعلوماته السابقة ومثيرات الموقف الجديد.
- تعد المعرفة السابقة للمتعلم ضرورية لحدوث التعلم الجديد حيث يبني المتعلم خبرته الجديدة في ضوء معرفته السابقة .
- يبني المتعلم معرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين
- يبني المتعلم معرفته على أفضل وجه عندما يواجه بموقف أو مهمة أو مشكلة حقيقية .
- أهمية البحث والاستقصاء والاكتشاف وبذل الجهد وإيجابية المتعلم في القيام بأنشط التعلم.
- التعلم عملية نشطة: يمارس المتعلم النشاط في معالجته للمعلومات، وتغيير، أو تعديل بيئته العقلية، فيبذل المتعلم جهدا عقليا ليكتشف المعرفة بنفسه
- يبني المتعلم تعلمه: يقصد بلفظ يبني هنا أن المتعلم يجب أن يتعرف - بمساعدة المعلم -على ما يعرفه بالفعل، ليبني على أساسه المعلومات التي يكتسبها.
- التعلم عملية بنائية ومستمرة: التعلم عملية إبداعية يقوم فيها المتعلم بتنظيم تراكيبه المعرفية، وتعديلها، بحيث تفضي الخبرات الجديدة لمعنى .
- ايجاد حافز لدى الطلاب يدفعهم للتعلم والتفكير من خلال إثارة مشكلة أو سؤال .
- اعتماد الطلاب على أنفسهم في عملية البحث والتفكير وجمع المعلومات للوصول إلى الحل ؛ بما يدعم التعلم الذاتي لديهم.
- النحو مادة خصبة لتطبيق مبادئ طريقة الاكتشاف الموجه.

- الطلاب في ظل استراتيجية الاكتشاف الموجه هم محور العملية التعليمية والهدف الأساسي لها هو تخريج تلاميذ مفكرين باحثين مجربين وليسوا حافظين فقط.

• **خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه**:

تمثلت خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس النحو والتي طبقت في هذه الدراسة في الخطوات الآتية:

- مرحلة التهيئة واسترجاع المعلومات السابقة المتعلقة بالمفهوم النحوي.
- عرض المعلم لمجموعة من الاسئلة حول المفهوم المراد اكتسابه من خلال عرض مجموعة من الامثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية.
- البحث والاستقصاء لتحديد المفهوم من خلال السمات المميزة له واقتراح أمثلة منتمية له.
- اكتشاف الطلاب للمفهوم وصياغته وتقديم أمثلة متنوعة له.
- إعادة صياغة المعلم للمفهوم في ضوء الخصائص المميزة له.
- قيام الطالب باقتراح مجموعة من الأمثلة الجديدة كنوع من التطبيق على المفهوم.

• **إعداد دليل المعلم لاستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي** :

قام الباحث بإعداد دليل لمعلم اللغة العربية تضمن تعريف المعلم بكيفية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه وتنفيذها في تدريس النحو (انظر ملحق دليل المعلم) وقد تضمن الدليل ما يلي

- المقدمة: : اشتملت على الهدف من استخدام الدليل، وتعريفات لاستراتيجية الاكتشاف الموجه والأسس النفسية والفلسفية لها، والهدف من استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه ، وخطوات التدريس باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه.
- محتوى الدليل: ويشمل الأهداف العامة والخاصة لتدريس موضوعات النحو في ضوء استراتيجية الاكتشاف الموجه، والأنشطة المحددة لتدريس الموضوعات بعد صياغتها في ضوء استراتيجية الاكتشاف الموجه، وخطة السير في كل درس مشتملة تحديد الهدف، والنشاط المتبع، والوسائل والتقويم، وفهرس لموضوعات الدليل، والزمن المحدد لدراسة كل موضوع .
- الضبط العلمي للدليل، وذلك بعرضه على السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للتأكد من صحة إعداد الموضوعات النحوية في ضوء استراتيجية الاكتشاف الموجه ، وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحية الدليل وصحته.

وبهذا العرض يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو:

ما أسس ومكونات استراتيجية الاكتشاف الموجه المناسبة لاكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ .

- **إجراءات التجربة الميدانية**:

سارت إجراءات تجربة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- **اختيار مجموعة الدراسة** .

تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي بمدرسة منقطين الإعدادية المشتركة بواقع خمسين تلميذًا وتلميذة لكل فصل ليصبح الإجمالي ١٠٠ تلميذًا وتلميذة من غير تلاميذ العينة الاستطلاعية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ الفصل الدراسي الأول لتطبيق تجربة الدراسة عليهم، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست موضوعات النحو باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه بلغ عددهم خمسين تلميذًا وتلميذة والأخرى ضابطة درست هذه الموضوعات بالطريقة التقليدية بلغ عددهم أيضًا خمسين تلميذًا وتلميذة ، وقام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي عليهم للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق تجربة الدراسة .

- **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة** .

تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية ومقياس قلق الإعراب على مجموعتي الدراسة في حصة اللغة العربية، وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٣٠م ؛ وذلك لبيان مدى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، وقام الباحث بإيجاد قيمة (ت) ودلالتها، وقد جاءت دلالة (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار والمقياس كالآتي :

١- حساب تجانس (تكافؤ) المجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار المفاهيم النحوية :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث درجات التلاميذ على اختبار المفاهيم النحوية قبل التطبيق... تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على الاختبار في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، وجدول (٣) يوضح دلالة هذه الفروق باستخدام اختبار "ت " T . Test "

جدول (٣): دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على اختبار المفاهيم النحوية في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم النحوية	الضابطة	٥٠	١١.١٤	٢.٨٣	٩٨	١.٠٩	غير دالة
	التجريبية	٥٠	١٠.٥٤	٢.٦٢			

من جدول (٣) يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المفاهيم النحوية في التطبيق القبلي غير دال إحصائيا ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا الاختبار .

٢-حساب تجانس(تكافؤ) المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس قلق الإعراب :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث درجات التلاميذ على مقياس قلق الإعراب قبل التطبيق... تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على المقياس في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، وجدول (٤) يوضح دلالة هذه الفروق باستخدام اختبار "ت " T . Test " .

جدول (٤): دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس قلق الإعراب في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس قلق الإعراب	الضابطة	٥٠	٤٩.١٦	٣.٩٣	٩٨	٠.٠٧٤	غير دالة
	التجريبية	٥٠	٤٩.١	٤.١٩			

من جدول (٤) يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس قلق الإعراب في التطبيق القبلي غير دال إحصائياً ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المقياس .

- **التدريس للمجموعة التجريبية**:

قام الباحث قبل التدريس للمجموعة التجريبية بأخذ تصريح رسمي من مدير المدرسة المطبق عليها البحث لتطبيق تجربة البحث في الفترة من الأحد ٣/١١/ ٢٠٢٤ إلى الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٤ والتقى الباحث بالتلاميذ لتعريفهم باستراتيجية الاكتشاف الموجه، وكيفية تطبيقها ، وقد استعان الباحث بالسادة الأساتذة مدرسي اللغة العربية بالمدرسة في معاونته على مقابلة التلاميذ لتدريس موضوعات التحو باستراتيجية الاكتشاف الموجه البرنامج لهم، كما قام الأساتذة بتحفيز التلاميذ على المشاركة الإيجابية.

- **التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ومقياس قلق الإعراب**:

بعد انتهاء التدريس للمجموعة التجريبية تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية ومقياس قلق الإعراب بعدياً على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على نحو ما تم قبل التدريس ، وتم رصد نتائج التطبيق البعدي للاختبار والمقياس، وذلك لمعالجتها إحصائياً ، وتحليلها، وتفسيرها وصولاً لنتائج البحث وتقديم مقترحات مستقبلية، وهذا ما سيتم تناوله في نتائج البحث.

- **خامساً : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها** :

- **للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو " ما فاعلية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟**

تم صياغة الفرضين التاليين :

- **الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (١ . و) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية المعد في البحث بعدياً على تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم النحوية وتم حساب حجم الأثر، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٥): دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على اختبار المفاهيم النحوية في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم النحوية	الضابطة	٥٠	١١.٥٤	٢.٧٩	٩٨	٢٢.٣٣	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٥٠	٢٢.١٨	١.٨٨			

ومن جدول (٥) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه.

ونظرا لكون اختبار "ت" اختباراً لتحديد دلالة الفروق ، أي أنه يشير إلى الثقة في وجود الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية ، بصرف النظر عن حجم الفروق، فقد تم استخدام معادلة حجم التأثير، وذلك بتحويل "ت" إلى " ٢η " من خلال معادلة حجم التأثير "η2 " لحساب تأثير استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه وفقاً للمعادلة التالية :

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2 + df}$$

حيث " t2 " مربع قيمة " ت " ، "df" درجة الحرية .

- الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير :

الأداة	حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
η2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

(رشدى منصور ، ١٩٩٧ ، ٦٥)

حيث تم حساب " ٢η" فكانت ٠,٨٣ ، وبالرجوع إلى الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير ، يتبين أن التأثير للمتغير المستقل (استراتيجية الاكتشاف الموجه) على المتغير التابع (اختبار المفاهيم النحوية) هو حجم تأثير كبير جدا كما تشير قيمة " ٢η " ، وهذا يدل على أن الفرق الذى حدث في رفع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية بعد تطبيق الاستراتيجية يرجع لتأثير استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في رفع اكتسابهم للمفاهيم النحوية. وهذه النتيجة تؤكد فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم النحوية ؛ حيث ارتفعت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

ارتفاعاً كبيراً بعد تطبيق الاستراتيجية عليهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من : (سليمة السعيدي ، ٢٠٠٠) (صبري الشندويلي ، ٢٠٠٤) (حسين الشاهر ، ٢٠١٢) والذين أكدوا فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات النحو واكتساب المفاهيم النحوية والمفاهيم بصفة عامة

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لما يلي :

- التلميذ في استراتيجية الاكتشاف الموجه هو محور العملية التعليمية فهو يقوم بدور إيجابي في أنشطة التعلم.
- اكتشاف التلميذ للحقائق والمفاهيم والتعميمات والقواعد بنفسه يجعله أكثر قدرة على تطبيق القاعدة في الأمثلة المتشابهة.
- استثارة تفكير التلاميذ من خلال استراتيجية الاكتشاف الموجه جعل التلاميذ يكتسبون المفاهيم النحوية والقواعد بشكل غير تقليدي، فهم يفهمون ويفكرون في المعلومات المكتسبة وليس مجرد حافظين لها.
- قيام التلاميذ بممارسة العمليات العقلية العليا التي تتطلبها استراتيجية الاكتشاف الموجه؛ حيث مارس التلاميذ الملاحظة والاستنتاج والتصنيف والتحليل والربط والموازنة وإدراك العلاقات أثناء الأنشطة النحوية التي مارسوها في خطوات الاكتشاف الموجه.
- وجود دافع داخلي للتلاميذ يدفعهم لاكتساب المفاهيم والقواعد وشعورهم بالرضا عند نجاحهم في الاكتشاف والتوصل إلى المفهوم أو القاعدة.
- وضع التلاميذ في مواقف وأنشطة نحوية تجعلهم يوظفون خبراتهم ومعلوماتهم السابقة في اكتساب المفاهيم النحوية.
- الحالة الذهنية المرتفعة لدى التلاميذ حيث إنهم في حالة تفكير وبحث ونشاط وحركة دائمة خلال خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه
- وجود أسئلة مفتوحة يطرحها المعلم على التلاميذ خلال تطبيق الاستراتيجية مما يجعلهم يقدمون إجابات متميزة دون خوف أو قلق.
- ممارسة التفكير الناقد من خلال خطوات الاستراتيجية ساعد التلاميذ على تجنب الأخطاء الشائعة في النحو وتطبيق المفاهيم النحوية بصورة جيدة.
- ممارسة التلاميذ للبحث والاكتشاف ساعدهم على فهم القواعد النحوية ومن ثم تطبيقها بصورة جيدة.
- الاعتماد على الخبرات السابقة لدى التلاميذ والبناء عليها في اكتساب المفاهيم.
- إيجابية المتعلم في جميع أنشطة التعلم التي من خلالها يصل للمعلومات بنفسه من خلال خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه .
- رغبة التلاميذ وتنافسهم فيما بينهم للتوصل للمعلومات النحوية والمفاهيم من خلال غرس حب الاستطلاع واكتشاف المعلومات .

- وضوح أهداف كل درس من الدروس، وعرضها على التلاميذ قبل كل حصة، مما جعل التلاميذ يتعرفون على المطلوب منهم من كل درس وبالتالي السعي لتحقيق ذلك.
- التقويم المستمر لأداء التلاميذ سواء من خلال القيام بإجراءات كل نشاط ، وتقديم تغذية راجعة عقب كل نشاط يساعد في علاج الضعف أولا بأول ، أو بأسئلة التقويم عقب كل لقاء ؛ للوقوف على مدى إتقان التلاميذ لمهارات اللقاء. ١٤
- تنوع أساليب التقويم ، وذلك باستخدام الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية .
- كثرة التطبيقات النحوية ساعد على رسوخ المفاهيم في أذهان التلاميذ .
- بناء التلاميذ للمفاهيم والمعلومات النحوية بأنفسهم .

- **الفرض الثاني : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (١ . و) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الإعراب لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه .**

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بعد التدريس للتلاميذ بتطبيق مقياس قلق الإعراب بعديًا وحساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لمعرفة اتجاه الفروق ،وتم حساب حجم الأثر، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٦): دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس قلق الإعراب في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس قلق الإعراب	الضابطة	٥٠	٤٩.١٨	٣.٩٢	٩٨	٣٦.٠٢	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	٥٠	١٧.٥٨	٤.٨			

ومن جدول (٦) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس قلق الإعراب في الاتجاه الأفضل " لصالح المجموعة التجريبية " حيث انخفضت درجات المجموعة التجريبية كدلالة على انخفاض قلق الإعراب لديهم قياسًا بالمجموعة الضابطة.

ونظرا لكون اختبار "ت" اختباراً لتحديد دلالة الفروق ، أي أنه يشير إلى الثقة في وجود الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية ، بصرف النظر عن حجم الفروق، فقد تم استخدام معادلة حجم التأثير، وذلك بتحويل "ت" إلى " ٢η " من خلال معادلة حجم التأثير "η2 " لحساب تأثير استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه وفقاً للمعادلة التالية :

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2 + df}$$

حيث " t2 " مربع قيمة " ت " ، "df " درجة الحرية .

الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير :

الأداة	حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
η2	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

(رشدى منصور ، ١٩٩٧ ، ٦٥)

حيث تم حساب " η٢" فكانت ٠,٩٣ ، وبالرجوع إلى الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير ، يتبين أن التأثير للمتغير المستقل (استراتيجية الاكتشافٍ الموجه) على المتغير التابع (مقياس قلق الإعراب) هو حجم تأثير كبير جداً كما تشير قيمة " η٢ " ، وهذا يدل على أن الفرق الذى حدث في خفض مستوى قلق الإعراب لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاستراتيجية (التي درست باستراتيجية الاكتشاف الموجه)، يرجع لتأثير استخدام الاستراتيجية.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للبحث ويؤكد فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في خفض قلق الإعراب لدى التلاميذ ؛ حيث انخفضت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية انخفاضا شديداً بعد تدريسهم باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من شذى الجشعمي ومثنى الجشعمي ٢٠١٢ ، وأمال حسن ٢٠١٥ ودراسة وأماني الي ٢٠١٧ وصفوت حرحش ٢٠٢٢

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لما يلي :

- الفهم الجيد للمفاهيم النحوية من خلال دراستها باستراتيجية الاكتشاف الموجه ساعد الطلاب على تطبيق المفهوم النحوي عند التعرض لإعراب كلمات أو جمل؛ ومن ثم الشعور بالطمانينة وعدم القلق عند الإعراب.
- اكتشاف التلاميذ للمفاهيم والمعلومات والقواعد النحوية بأنفسهم من خلال استراتيجية الاكتشاف الموجه ساعدهم على الثقة بأنسهم عند التعرض لمواقف إعرابية في الأنشطة أو التطبيقات أو الاختبارات النحوية.
- زيادة دافعية التلاميذ لدراسة النحو وتقبلهم لمعلم اللغة العربية الذي يوجههم ويفتح لهم آفاق المعرفة من خلال الاكتشاف الموجه ساعد التلاميذ على خفض القلق والتوتر في أبعاد مقياس قلق الإعراب الثلاثة سواء أكان معلمًا أم أنشطة أم اختبارًا.
- استراتيجية الاكتشاف الموجه جعلت التلاميذ يتعلمون تعلمًا ذاتيًا في ضوء خبراتهم وقدراتهم واحتياجاتهم؛ ومن ثم انخفض قلق الإعراب لديهم.
- ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة من خلال استراتيجية الاكتشاف الموجه ساعد التلاميذ على تذكر المعلومات النحوية وخلق روابط بينها ومن ثم عدم الخوف والقلق عند الإعراب.
- انتباه الطلاب واستمتاعهم بأنشطة استراتيجية الاكتشاف الموجه ساعد في خفض قلق الإعراب لديهم. لديهم.

- دافعية الطلاب للاستراتيجية والمشاركة الفعالة في الأنشطة ساعد على خفض قلق الإعراب لديهم.
- كثرة التطبيقات النحوية ووجود أمثلة منتمية للمفهوم وأمثلة غير منتمية ساعد التلاميذ على التعرض لمواقف إعراب متعددة ومن ثم خفض قلق الإعراب لديهم.
- اكتساب التلاميذ للمفاهيم النحوية من خلال استراتيجية الاكتشاف الموجه ساعدهم على وجود قواعد وتعميمات تمكنهم من الإعراب الجيد فأدى ذلك إلى خفض قلق الإعراب لديهم. توصيات الدراسة:

- **في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي**:

- استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس المفاهيم النحوية في جميع المراحل التعليمية.
- إعادة صياغة موضوعات النحو المقررة على تلاميذ وطلاب مراحل التعليم العام في ضوء استراتيبجية الاكتشاف الموجه.
- تدريب طلاب كلية التربية على كيفية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس وكيفية توظيفها لاكتساب المفاهيم النحوية.
- ضرورة تركيز واضعي مناهج اللغة العربية على تنمية المفاهيم في كل فروع اللغة العربية.
- عقد دورات تدريبية لملمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام لتدريبهم على خطوات استراتيجية الاكتشاف الموجه.
- الاهتمام بإكساب التلاميذ المفاهيم النحوية للانطلاق منها في تيسير المادة النحوية.
- تكثيف التدريبات النحوية للقضاء على ظاهرة قلق الإعراب لدى التلاميذ.

- **مقترحات الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية
- أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في في علاج الصعوبات النحوية.
- تقويم مقررات النحو في مراحل التعليم العام في ضوء اهتمامها باكتساب المفاهيم النحوية.
- برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- استخدام استراتيجيات حديثة في اكتساب المفاهيم النحوية وخفض قلق الإعراب لدى التلاميذ.

- **مراجع الدراسة**:

- **المراجع العربية**:

- أحمد إبراهيم رشيد صومان (٢٠٢٠): أثر توظيف استراتيجية التعلم E,s5 في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، مجلة تربوية، جامعة الكويت، مجلة النشر العلمي ، مج ٣٤، ع ١٣٤، ص ص ١٧١-٢١٦.
- أحمد بلقيس (١٩٨٨): المبادئ ماهيتها وطرائق تعليمها وتعلمها وتقويمها ، دائرة التربية والتعليم ، الانروا، اليونسكو، عمان ، الأردن.
- أفنان نظير دروزة(٢٠٠٤): أساسيات علم النفس التربوي : استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم ، عمان –الأردن:دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ألفت محمد الجوجو (٢٠١١):فعالية تدريس النحو في ضوء النظريات المتعددة في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، مج ،13ع ، 1)B(ص ص ١٣٧١-١٤٢٢.
- أمال إسماعيل حسن (٢٠١٥): استخدام المدخل الدلالي في تدريس النحو وأثره في التحصيل والقلق الإعرابي ومهارات التفكيري اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الأعدادي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بور سعيد.
- أماني السيد سليم(٢٠١٧): فاعلية استخدام أدب الفكاهة في تدريس النحو لتنمية التواصل اللغوي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- أماني السيد والي (٢٠١٧): فاعلية أدب الفكاهة في تدريس النحو لتنمية التواصل اللغوي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.
- بديعة محمد محمود علي الصغير (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ٧، ص ص ٢٨١-٣١٠.
- بهية أحمد عطية عبدالله، عبد الوهاب هاشم عامر، حسن عمران عمران(٢٠١٥): فاعلية النمذجة مدعومة بإحدى المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ،٣١ع ،4ص ص ،615- 656، يوليو.
- توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٧): طرائق التدريس العامة، ط٣، عمان ، الأردن، دار المسيرة.
- جمال عطية سليمان، محمد محمود خلف (٢٠١٢): برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، ١٨٣، ص ص ٩٣-١٣٦.
- حسن تهامي عبدالله سفين(٢٠٢٣): برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، ديسمبر، ع ١١، ص ص ٤٥-١٥٢.
- حسن جعفر الخليفة ، ضياء مطاوع (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال، الدمام ، مكتبة المتنبي.

- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن علي فرحان العزاوي، علي حطاب (٢٠١٦) : أثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ع١٢١، ص ص 196 – 218.
- حسني عبد البارئ عصر (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، القاهرة، المكتب العربي الحديث.
- حسين الشاهر(٢٠١٢): أثر الاكتشاف الموجه والتعلم بالأقران في تحصيل طلاب الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية، دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
- حنان الربيع (٢٠٢١): فاعلية استخدام المفاهيم الكرتونية في تنمية المفاهيم النحوية في مادة لغتي الجميلة لدى طالبات المرحلة الابتدائية في منطقة الجوف، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٦(٢) ، ص ص ٢٧١-٢٨٧.
- حورية محمد ديب الخياط(٢٠٠٠) : تطوير طرائق تدريس النحو ، ندوة اللغة العربية والتعليم ، دمشق ، مجمع اللغة العربية بدمشق بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ، ص ص ٢١٧-٢٢٨.
- خديجة سعد سعيد الزهراني (٢٠٢٠): فاعلية نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السادس الإبتدائي"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مج ،28ع ،٢ص ص ،909-928مارس.
- راتب عاشور ، محمد الحوامدة(٢٠١٠): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٤.
- رائدة حميد (٢٠١٩): أثر نموذجي كمب وبارمان في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، كلية التقنية، جامعة الفرات الأوسط التقنية، ٤٥، ص ص ٣٨٢- ٤٠٩.
- رشدي أحمد طعيمة ، حامد عبد السلام زهران، ، عادل عزالدين الأشوال ، ، لطفي عمارة مخلوف ، محمد عبد الرؤوف الشيخ ، ، محمد متولي قنديل ، محمد لطفي جاد ، ، أمل عبد المحسين زكي ، شايان عبد اللطيف أبوزنادة (٢٠١١): المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها ومهاراتها تدريسها وتقويمها .ط ،٣عمان: دار المسيرة.
- رشدي فام منصور (١٩٩٧):"حجم التأثير الوجة المكمل للدلالة الإحصائية .*المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، مج(٧) ، ع(١٦) ، ص ص ٥٧ -٨٥ .
- سامية محمد عبدالله(٢٠١٥): التعليم البنائي والمفاهيم النحوية، الإمارات ، دار الكتاب الجامعي.
- سعيد السيد أحمد عبد العال المرقاقي، رشا سيد احمد حمدي، ، وعمر صاحب الأمير إسماعيل (٢٠٢١) : استخدام نموذج "بوسنر" في تصحيح بعض الأخطاء الشائعة في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مج ،89ص ص ٩٨٩-١٠٣٣، سبتمبر.
- سلام بوجمعة (٢٠٢): تعليم وتعلم المفاهيم العلمية، "مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجًا"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر،)ع ٨.

- سليمة جاسم لازم السعيدي (٢٠٠٠): أثر طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد.
- سميرأبو شتات (٢٠٠٥): أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصايل طالبات الحادي عشر واتجاهاتهن نحوه والاحتفاظ به ، رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية.
- شذى الجشعمي ، مثنى الجشعمي(٢٠١٢): قلق طلبة المرحلة الثانوية قسم اللغة العربية كلية التربية بالأصمعي من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية ، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية ، جامعة بابل، ٩(١)، ص ص ٣١٢-٣٣٢.
- شيرين محمود عبد الجيد شعيروآخرون (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة الرياض، أكتوبر، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢٠،ع ٨، ص ص ٢٤٤-٢٥٣.
- صبري صفوت محمود الشندويلي (٢٠٠٤): أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النحو لطالب المرحلة الثانوية في التحصيل النحوي ، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء ، اليمن.
- صفاء أحمد محمد (٢٠٠٩): التعليم بالاكتشاف والمفاهيم العلمية، القاهرة ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- صفوت توفيق حرحش(٢٠٢٢): وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥٣(١) ، ص ص ١٤١-١٩٤.
- طه الدليمي، وسعاد الوائلي(٢٠٠٥) : اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق.
- ظبية سعيد السليطي(٢٠١٨) : صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر (تشخيصها وعلاجها) مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج٢، ص ص ٣٨٧-٤٢٨.
- عباس حسن(١٩٨١): النحو الوافي ، القاهرة ، دار المعارف، ج١، ط٧.
- عبد الرازق مختار محمود، أحمد محمد علي رشوان، أحمد عبد الوهاب عبد الفتاح(٢٠١٩) : أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة، أسيوط، مصر ، ٣٥(١١) ص ص ٤٥٦-٤٨٠.
- عبد الرحمن الهاشمي وآخرون (٢٠١١): مفاهيم لغوية نحوية وصرفية "، الأردن :دار الوراق للنشر والتوزيع.
- عبد الرحيم إسماعيل (٢٠١٩): فاعلية بيئة دعم لغوي مقترحة معززة بالانفوجرافيك الثابت في تحسين التحصيل المعرفي في النحو وتنمية مفاهيمه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، جامعة عين شمس ،٤٣(١)، ص ص ١٨٠-٢٣٤.
- عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل(٢٠١٩): فاعلية بيئة دعم لغوي مقترحة معززة بالانفوجرافيك الثابت في تحسين التحصيل المعرفي في النحو وتنمية مفاهيمه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، مج ٤٣، ع ١، ص ص ١٨٠-٢٣٤.
- عبده الراجحي(١٩٨٥): التطبيق النحوي، بيروت، دار النهضة العربية.
- عدنان عابد (١٩٨٩): أساليب تدريس الرياضيات، عمان، مطابع النور النموذجية.
- عز إسماعيل عفانة(١٩٨٧): تخطيط المناهج وتقويمها، غزة ، الجامعة الإسلامية.

- عصام محمد أحمد أبو الخير (٢٠١٧). فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، ٢٥(٣) ص ص ٢-٥٦.
- عفاف يوسف (٢٠١٩): أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية الأساسية لدى طلاب الصف السابع في منطقة إربد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ٣٣(١)، ١٠٣-١٢٤.
- علي حسن أحمد عبدالله(٢٠٠٣): تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية للمفاهيم النحوية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة القراءة والمعرفةأ عدد ٢٨، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص ٧٠-١٠٨.
- غادة بنت ناصر بن حمود التميمي(٢٠٢٤): فاعلية التعلم الممتع في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول متوسط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٧ ، ع ١، يناير، ص ص ١١٣-١٤٥.
- فاروق خلف حمودي (٢٠٢١): اكتساب المفاهيم النحوية في ضوء النظرية البنائية ، مجلة سيبوية لعلوم اللغة العربية والتربوية، جامعة سلطان إدريس التربوية، ماليزيا، ٢(٢)، ص ص ٧٦-٩١.
- فاطمة حسني عطا عبد النبي (٢٠٢٢): برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، ٨(٢٣)، ص ص ١٥٧-١٩٠.
- فواز بن صالح السلمي(٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج ٩ ع ١، ص ص ٥٨-١٠٩.
- فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠) : رؤية جديدة في طرق واسترا تيجيات التدريس، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ماهر شعبان عبد البارئ(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا، يناير، مجلد ٢٧، عدد ١٠٥، ٣٢٥ص ص -٣٨٥.
- محسن عطية، محسن (٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ط ٢، القاهرة، دار الشروق.
- محمد بن شديد البشري (٢٠١٥) : فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء التأملي في تنمية مهارة الاعراب والاتجاه نحوه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،٧ (١) ، ٣٠٩- ٣٥٦.
- محمد رجب فضل الله ، عبد الحميد زهري سعد (٢٠٠٨) : كفاءة التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ التعلم الأساسي لبعض المفاهيم النحوية ، دراسة تجريبية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، عدد ٥٣، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ص ص ١٧٧-٢١٢.
- محمد سعيد الزهراني ، إياد حسين أبو رحمة (٢٠١٩) : فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف .المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،عدد ٦٨، ص ٤٩١-٥٥٦، ديسمبر.
- محمود الربيعي (٢٠٠٦): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عمان ، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.

- محمود كامل الناقة (٢٠١٧): تعليم اللغة العربية لأبنائها، المدخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة، دار الفكر العربي ، ط ١ ، القاهرة.
- محمود محمد الحيلة(٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم بين القول والممارسة، ط١، عمان ، دار المسيرة.
- محمود هلال عبد القادر(٢٠٢١) :أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب المفاهيم النحوية و تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجامعة، الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٩ع ٢، ص ص ٢١٦-٢٤٧.
- منى سعيد إبراهيم السيسي(٢٠١٦):فاعلية استخدام الألغاز في اكتساب الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع ،٦١ص ص .٣٣٩-٣٨٠.
- مها الكلثم ، نسرين العناني، منى الدسوقي(٢٠١٦): استراتيجيات التدريس نحو تدريس فعال، الدمام، مكتبة المتنبي.
- مهند خالد جاسم الخليفاوي، ، السجيني ، وليد تاج الدين عبودة ، عمر ، عبد العزيز طلبة عبد الحميد حسانين ، المهدي علي البدري (٢٠١٧) : أنماط التفاعل بالفصول الافتراضية وفاعليتها في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ،189ص ص ١٥٣- ١٩١، يوليو.
- موسى نبهان (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى ، عمان، دار الشروق.
- ميسون علي التميمي (٢٠١٥): نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية (عرض تطبيقي) ، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- نظلة حسن خضر (١٩٧٩): نظرية مقترحة في تعليم الرياضيات"، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد ٢٥.
- نورة بنت خالد بن سعدون العتيبي، وفاء بنت عائض الحارثي (٢٠٢٤): فاعلية الخرائط المفاهيمية الإلكترونية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة الخرج مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مج٤، ع ٢، ص ص ٣٣٥-٣٧٣.
- هاشم السامرائي، محمود صبحي(١٩٩٤): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط١، اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- هشام راشد البديرات (٢٠٢٢): أثر تدريس المفاهيم النحوية باستخدام نموذجي سكامبر ومارزانو في التحصيل وتحسين التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مديرية منطقة القصر، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.
- هيام نصر الدين عبده رمضان(٢٠٢٠): أثر استخدام خرائط المفاهيم الالكترونية في فهم القواعد النحوية "، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزة ، مج ،4ع ،٣، يناير،ص ص ١٣٩- ١٤٩.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي ، القاهرة، رئاسة مجلس الوزراء.
- وجيه المرسي ، وهيام مرعي ، ومنال فوزي ، وهيام الجندي (٢٠٢١): تعليم المفاهيم اللغوية والدينية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر ، مكتبة الهادي بدماص.
- وليد أحمد جابر(٢٠٠٥) : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- يحي محمد نبهان(٢٠٠٨):الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، عمان، دار البارودي للنشر والتوزيع.

• **ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Hamel, M (2019). Grammar de text in contested ALAO: unearned avec le didactical Free Text. Canadian Modern language Review, 98(3),321-364.
- Arthur A. Carin (1993). teaching science through, New York: Macmillan Macmillan Publishing company. Davies, J; Brember, I (1995). Stories in Take Kitchen: Reading Attitude and Habits of Year 2, 4 and 6 Children. Educational Research, 37 (3), 305-313.
- Bruner, J. (1981. Social Studies in Education .new York; Macmillan Publishing Inc.

*****